السيد القائد يعزي الشعب اليمني والأمة الإسلامية في وفاة العلامة حمود عباس المؤيد:

الفقيد كان من أساطين العلم وأوتاد التقى ومصلحاً ربانياً

حليف الذكر

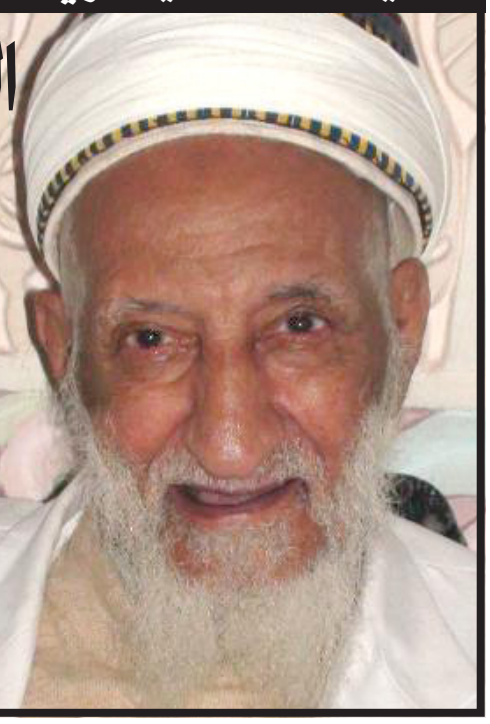

المكتب السياسي لأنصار الله:

رحيل العلامة المؤيد خسارة فادحة لم تقتصر على اليمن فحسب بل طالت الأمة العربية والإسلامية

رابطة علماء اليمن:

ندعو إلى إحياء سيرة ومناقب هذا العالم وتبني طباعة مؤلفاته كونها تمثل حصانة لليمن والأمة

المسيرة

www.almasirahnews.com

العدد (386)

الثلاثاء

3 رجب 1439هـ

20 مارس 2018م

يومية - سياسية - شاملة 12 صفحة السعر (70) ريالاً

قبائل بني صريم تعقد لقاءها للتصالح والتسامح وتؤكد على توحيد الصف لمواجهة العدوان وإفشال مخططاته وحشد الطاقات إلى جبهات الشرف والبطولة

الرئيس الصماد:

القبيلة صمام أمان وعمران بوابة النصر

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية

شوكلاته جلكسي | شوكلاته تويكس | ام اند امز | شوكولا باونتي | شوكولا سنيكرز | شوكولا مارس

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

هجوم واسع النطاق في نجران ومصرع عشرات الجنود السعوديين والمرتزقة وتدمير آلية

المسيرة : ما وراء الحدود

وسّعت قواتُ الجيش واللجان الشعبية نطاقَ عملياتها الهجومية المتزايدة مؤخراً بشكل ملحوظ في جبهة نجران، فيما تواصل استهدافَ مواقع وتحصينات وتجمّعات جيش العدو السعودي ومرتزقته في مختلف محاور المواجهات في ما وراء الحدود، وسقط المزيد من الجنود السعوديين والمرتزقة بين قتيل وجريح، وتم تدمير عدد من آلياتهم.

مصدر عسكري أفاد لصحيفة المسيرة، أن وحدات الجيش واللجان الشعبية، نفّذت، أمس الاثنين، هجوماً نوعياً واسعاً في نجران، تم خلاله اقتحام عدد من الرقابات العسكرية للعدو السعودي، ومنها رقابات الحلق وتويلق والفرع ومراش، وتم الهجوم على تلك المواقع بشكل متزامن، الأمر الذي سبّب ذعراً كبيراً لقوات العدو.

وسقط عدد من العسكريين السعوديين والمرتزقة قتلى وجرحى، خلال اقتحام تلك الرقابات، حيث استهدفت الوحدات المهاجمة تجمّعاتهم وتحصيناتهم هناك ولاحقتهم إلى مخابئهم، فيما لاذ البعض منهم بالفرار.

وأوضح المصدر أن الهجومَ سبقه تمشيط مكثف من مدفعية الجيش واللجان، حيث استهدفت قذائفُها تحصينات العدو والمرتزقة في تلك المواقع ومهّدت الطريقَ للقوات المهاجمة، وأسفَرت عملية التمشيط أيضاً عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف جيش العدو ومرتزقته.

وتمكّن أبطال الجيش واللجان خلال الهجوم، من تدمير آلية عسكرية سعودية، كما اغتنموا كميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة لدى وصولهم إلى تلك المواقع.

وبالتزامن مع ذلك، نفّذت وحداتٌ من الجيش واللجان، هجوماً نوعياً آخر على مواقع مرتزقة الجيش السعودي شمال سلسلة عليب الجبلية بجبهة نجران أيضاً، وأفادت مصادر ميدانية للصحيفة أن مدفعية الجيش واللجان الشعبية ساندت الوحدات المهاجمة خلال العملية، حيث ضربت تحصينات وتجمّعات المرتزقة، فيما تقدمت الوحدات بنيران مسددة واقتحمت تلك المواقع

في وقت قياسي، وخلفت العملية عشرات من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة.

إلى ذلك، ضربت قوة الاسناد المدفعي للجيش واللجان الشعبية تجمّعاتٍ لجنود العدو السعودي والمرتزقة في موقع نهوقة والمواقع المجاورة له، وحقّقت تلك الضربات إصابات دقيقة أسْفَرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف جنود العدو والمرتزقة، وكبّدتهم خسائرَ ماديةً متنوعة.

وفي جبهة جيزان، ضربت مدفعية الجيش واللجان الشعبية تجمّعاتٍ للجنود السعوديين في كُلٍّ من برج السودة وموقع الحسكول، وأفاد مصدر ميداني للمسيرة أن عدداً من جنود العدو سقطوا بين قتيل وجريح جراء تلك الضربات.

وفي عسير، سقط عددٌ من مرتزقة الجيش السعودي قتلى وجرحى، جراء ضربات مسددة لمدفعية الجيش واللجان الشعبية، استهدفت تجمّعاتهم في كُلٍّ من جبل المدور بقرية مجازة وفي منفذ علب وقبالته.

وأفاد للمسيرة مصدرٌ في وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان، أن أحد المرتزقة لقي مصرعه أمس، بعملية قنص استهدفته قبالة المنفذ.

انكسار جديد للمرتزقة في صحراء الجوف وتدمير آليتين وقنص 6 في خب والشعف

المسيرة : الجوف

مُنِيَ مرتزِقةُ العدوان السعودي الأمريكي بانكسار جديد في جبهة الاجاشر بصحراء محافظة الجوف، أمس الاثنين، فيما تواصلت العملياتُ العسكريةُ على مختلف الأصعدة الأخرى في بقية جبهات المحافظة، وتكبّد مرتزقة العدوان خسائرَ مادية وبشرية فادحة خلال ذلك.

مصدر عسكري أفاد لصحيفة المسيرة أن العدو السعودي دفع مجدداً بمجاميعَ من مرتزقته في محاولة زحف هي الثانية خلال يومين، في جبهة الاجاشر بصحراء الجوف، حيث تحركت تلك المجاميع باتجاه مواقع الجيش واللجان تحت غطاء جوي مكثف لطيران العدوان الذي شن أكثر من 11 غارة على المنطقة لإسناد المرتزقة، إلا أن وحدات الجيش واللجان الشعبية نكلت بهم مرة أخرى، واستهدفت مجاميع المرتزقة وتعزيزاتهم وآلياتهم، موقعةً عشراتٍ من القتلى الجرحى في صفوفهم، وانتهت المحاولة بالفشل وعاد من تبقى من المرتزقة فارين بدون أن يحقّقوا أي تقدم.

وبالتزامن مع ذلك، دمّرت قوات الجيش واللجان آليةً عسكريةً للمرتزقة في جبهة المتون، وأفاد مصدر ميداني للصحيفة أن العملية تمت بواسطة عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية في منطقة صفر الحنايا، وكانت الآلية تحمل عدداً من المرتزقة عندما انفجرت بها العبوة، ما أدّى إلى مصرعهم جميعاً.

كما دمّرت قواتُ الجيش واللجان، في الوقت ذاته، آلية عسكرية أخرى لمرتزقة العدوان في جبهة خب والشعف، وتم ذلك بواسطة عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة في منطقة الهاشمة، وأسْفَر انفجارُ الآلية عن مصرع عدد من المرتزقة كانوا على متنها.

من جهة أخرى، أفاد للمسيرة مصدرٌ في وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبية أن ستةً من مرتزقة العدوان لقوا مصارعهم امس، بعمليات قنص متفرقة استهدفتهم في عدد من محاور جبهة خب والشعف.

قتلى وجرحى من المرتزقة بهجومين متزامنين في لحج وتعز

المسيرة : لحج، تعز

سقط عددٌ من القتلى والجرحى في صفوف مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، أمس الاثنين، خلال عمليتين هجوميتين نفّذتهما وحدات الجيش واللجان الشعبية، واستهدفت فيهما عدداً من مواقع المرتزقة في محافظتَي لحج وتعز.

مصدرٌ عسكريٌّ أفاد لصحيفة المسيرة أن وحدات من الجيش واللجان الشعبية نفّذت، أمس، هجوماً نوعياً على عدد من مواقع مرتزقة العدوان في منطقة الجوازعة، وأوضح المصدر أن العمليةَ تمت بشكل خاطف ومباغت حيث اقتحمت الوحدات المهاجمة تلك المواقع في زمن قياسي، سقط فيه عدد من المرتزقة قتلى وجرحى، فيما لاذ بقيتهم بالفرار.

وفي تعز، نفّذت وحداتٌ من الجيش واللجان عملية هجومية استهدفت عدداً من مواقع مرتزقة العدوان في مديرية حيفان، وأفاد مصدر ميداني للمسيرة أن العملية خلّفت عدداً من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة.

وأوضح المصدر أن الوحدات المهاجمة اغتنمت كميات من الأسلحة والذخائر، عندما اقتحمت مواقع المرتزقة هناك، بعد سقوط من كانوا فيها قتلى وجرحى، وفرار بقيتهم.

إسقاط طائرة استطلاع معادية في ميدي

المسيرة : ميدي

تمكّنت الدفاعاتُ الجوية لقوات الجيش واللجان الشعبية، أمس الاثنين، من إسقاط طائرة استطلاع تابعة للعدوان السعودي الأمريكي في جبهة ميدي بمحافظة حجة.

وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة انه تم رصدُ الطائرة الاستطلاعية وهي تحلّق في سماء المنطقة، فاستهدفتها الدفاعات الجوية وأصابتها بشكل مباشر وأسقطتها على الفور.

ويأتي ذلك ضمن إنجازات مستمرة تحقّقها وحدة الدفاع الجوي التابعة لقوات الجيش واللجان الشعبية، في مختلف الجبهات، حيث تمكّنت على مدى الفترة الماضية من إسقاط عشرات الطائرات الاستطلاعية المتنوعة التابعة للعدوات، كما طالت الدفاعات الجوية أيضاً الطيرانَ الهجومي الاستطلاعي، والمقاتلات الحربية المعادية، فيما يستمر تطوير القدرات العسكرية للدفاع الجوي أكثر فأكثر.

برعاية قائد الثورة والرئيس الصماد:

الهيئة الوطنية لإدارة وتنسيق الكوارث بمحافظة الحديدة تدشن توزيع 1500 سلة غذائية وقافلة دوائية بجزيرة كمران

المسيرة : الحديدة:

بناءً على توجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي حفظه الله ورئيس الجمهورية صالح الصمّاد، وبمساهمة من رجال المال والأعمال، وزّعت الهيئةُ الوطنيةُ لإدَارَة وتنسيق الشؤون الإنسانية ومواجهة الكوارث، أمس الاثنين، 1500 سلة غذائية، بالإضافة إلى قافلة طبية لأبناء جزيرة كمران بمحافظة الحديدة، بحضور محمد عياش قحيم – وكيل محافظة الحديدة، والشيخ محمد مساوى – شيخ مشايخ جزيرة كمران وعدد من ممثلي الهيئة الوطنية.

ويعاني أبناءُ جزيرة كمران من ظروف اقتصادية ومعيشية صعبة جراء العدوان والحصار الذي تفرضه قوى تحالف العدوان على اليمن منذ ثلاث سنوات.

وقال مصدرٌ مسؤولٌ في الهيئة الوطنية: إن الهيئة وزّعت 1500 سلة غذائية على سكان وقاطني جزيرة كمران، كما زوّدت الهيئةُ المستشفى الميداني بالجزيرة بقافلة طبية، مؤكداً أن الهيئةَ لن تألوَ جُهداً في تقديم الدعم والمساعدة لأبناء الجزيرة؛ كونه أقلَّ واجب يمكن أن تقدمَه الهيئة.

وأشاد عياش بصمود وثبات أبناء جزيرة كمران في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي الغاشم، رغم الظروف الصعبة التي يعيشها سكانُ الجزيرة جراء الحصار الظالم الذي تفرضه قوى العدوان على الجزيرة خَاصَّةً واليمن عامة، مؤكداً أن قيادةَ المحافظة والقيادات العليا لن تألوَ جُهداً في تقديم الدعم والمساعدة الاهتمام والرعاية لكافة المواطنين وفي مقدمتهم أبناء الساحل الغربي والجزر اليمنية.

بدورهم، أبناء جزيرة كمران شكروا اللفتةَ الكريمة للهيئة الوطنية والقيادة السياسية والقيادات العليا على اهتمامها المتواصل ودعمها اللا محدود لأبناء الجزيرة، مؤكدين أن أبناء الجزيرة سيظلون كما عهدهم التأريخ وأنهم سيستمرون في النضال والبذل والتضحية في سبيل الله والدفاع عن الدين والوطن حتى ينالَ الوطنُ كاملَ سيادته وحريته واستقلاله.

تكريم الإعلام الحربي والسيد حسن نصرالله بدرع الوزارة:

وزارة الإعلام تقيم فعالية احتفالية بمناسبة اليوم الوطني للإعلام

المسيرة : صنعاء

نظّمت وزارةُ الإعلام، أمس الاثنين بصنعاء، فعالية احتفالية بمناسبة اليوم الوطني للإعلام الذي يصادف الـ19 من مارس من كُلّ عام، بحضور رسمي وإعلامي كبير.

وفي الفعالية التي حضرها مستشار الرئاسة الدكتور عبدالعزيز الترب وعددٌ من وزراء حكومة الإنقاذ ورؤساء المؤسسات الإعلامية وعددٌ من المسئولين, وقف الحاضرون دقيقةَ حداد لقراءة الفاتحة على أرواح شهداء الوطن وشهداء الإعلام.

وألقى مستشارُ الرئاسة الدكتور عبدُالعزيز الترب كلمةً نقل في مستهلها تحيات المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ للحاضرين, وأشاد بدور الإعلام الوطني وما قام به من جهود منذ الوهلة الأولى للعدوان والحصار الظالم.

ولفت الدكتور الترب إلى ما تتعرَّضُ له المحافظاتُ الجنوبية في ظلال الاحتلال, مضيفاً «سنوجد استقلالاً آخر قريباً وعلى الغزاة أن يقرؤوا التأريخ جيداً كيف استطاع اليمنيون طرد المستعمر البريطاني».

وحث الإعلاميين على نقل كُلّ ما يدور في الوطن حتى تعرفَ شعوبُ العالم ما يتعرض له الشعب اليمني من عدوان وحصار لا مبرر له, داعياً وسائلَ الإعلام إلى الاهتمام بالأوضاع في المناطق الجنوبية المحتلة.

كما أكّد الدكتورُ الترب أن اليمن يمد يده للسلام إنْ أراد العدو ذلك, مشيداً بالبطولات الأسطورية التي يسطرها الجيش واللجان الشعبية في مختلف مواقع الشرف في مواجهة العدوان, لافتاً إلى أن اليمن يواجه حرباً اقتصادية وكما استطاع كسر غطرسة العدوان سيتمكن أيْضاً من الانتصار في الجبهة الاقتصادية.

من جانبه أشار وزير الإعلام عبدُالسلام جابر إلى تزامن اليوم الوطني للإعلام مع اكتمال ثلاثة أعوام من الصمود في وجه العدوان السعودي الأمريكي وثبات الشعب اليمني بكل فئاته ومكوناته وأطيافه بعزم لا يلين وإيْمَان لا يتزعزع وبتحدٍّ منقطع النظير.

ولفت الوزيرُ جابر، إلى أن العدوان حاول بواسطة وسائل الإعلام إثارة النزعات الجهوية وخلق العصبيات العنصرية والصراعات المناطقية ليتمكن عبرها من تحقيق أهدافه وفرض أجنداته من جهة وإخفاء جرائم الحرب التي تُرتكب بشكل يومي بحق اليمنيين دون تمييز من جهة أخرى, مبيناً أنه رغم الإمكانات البسيطة للإعلام اليمني إلا أنه استطاع أن يقف بثبات وتَحَدٍّ أمام آلة العدو الإعلامية الضخمة.

ونوّه وزيرُ الإعلام بقرارات رئيس المجلس السياسي الأعلى لتطبيع الوضع السياسي والإعلامي وتحصين الجبهة الداخلية والعفو عن المشاركين في الإحداث الأخيرة التي شهدتها العاصمة صنعاء والذي جسّد حرصَ القيادة السياسية على وحدة الصفّ الوطني وتعميق شراكة القوى الوطنية في الداخل وتقوية دورها في مواجهة العدوان.

وأضاف «بمناسبة اليوم الوطني للإعلام وترجمة لدعوات القيادة السياسية المتكررة لعودة المغرر بهم إلى حضن الوطن فإن وزارة الإعلام تدعو كافة الصحفيين والإعلاميين اليمنيين المتواجدين بالخارج للعودة إلى الوطن والالتحام بزملائهم الصامدين في الداخل».

من جانبه عبّر عبدُالوهاب المحبشي في كلمة الإعلام الحربي عن الشكر لوزارة الإعلام على تنظيم فعالية تكريم الإعلاميين في اليوم الوطني للإعلام, مشيراً إلى أن كوادر الإعلام الحربي عملت خلال ثلاث سنوات من العدوان لكي يكون المشاهدُ حاضراً في عُمق الميدان يرى الملاحم البطولية.

وكشف عن شهداء الإعلام الحربي منذ بداية العدوان حتى اليوم والذي وصل عددهم إلى 150 شهيداً, مبيناً أن العاملين في الإعلام الحربي هم أكثر الجنود المجهولين؛ لأنهم يقدمون أرواحهم في الميدان وَلا يعرف أحدٌ منهم.

بدوره أعلن وكيل وزارة الإعلام لشؤون الصحافة عبدُالله صبري عن قائمة الشرَف بأنصار القضية اليمنية في الإعلام العربي والدولي.

وفي ختام الفعالية كرّم مستشار الرئاسة ووزير الإعلام وأمين سر المجلس السياسي الأعلى, الإعلامَ الحربي بدرع وزارة الإعلام, وبالمثل الأستاذ عبدالله سريع الذي رفض التكريم من دول العدوان.

كما تم تكريم الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ومدير مكتب رئاسة الجمهورية أحمد حامد بدرع وزارة الإعلام.

وفد من سفراء الدول الأوروبية وبعثة الاتّحاد الأوروبي يصل إلى العاصمة صنعاء

المسيرة : صنعاء

شهدت العاصمةُ صنعاء، أمس الاثنين، وصولَ وفد أوروبي رفيع المستوى يضم سفراءَ عدد من دول الاتّحاد الأوروبي.

وتعتبر هذه الزيارة هي الأولى للعاصمة صنعاء منذ بداية العدوان والتي ضمّت رئيسة بعثة الاتّحاد الأوروبي لدى بلادنا أنطونيا كالفو بويرتا وسفيرة مملكة هولندا لدى اليمن يرما فان دورين وسفير الجمهورية الفرنسية كريستيان تيستوب والمبعوث الخاص لوزير خارجية مملكة السويد إلى صنعاء هانس بيتر سبمتاباي.

من جانبه رحّب وزيرُ الخارجية بحكومة الإنقاذ هشام شرف بوصول الوفد، داعياً الاتّحاد الأوروبي والدول الأوروبية للقيام بدور يسهم في إنهاء العدوان على اليمن ورفع الحصار، بما يؤدي إلى عودة الاستقرار في اليمن والمنطقة ويساهم في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين.

حجة: لقاء لعلماء وقيادات المدينة بمناسبة مرور ثلاثة أعوام من الصمود في مواجهة العدوان

المسيرة : حجة

أكّد وكيلُ محافظة حجة – محمد علي القيسي أن استمرارَ العدوان الأمريكي السعوديّ وما يرتكبه من جرائم بحق الشعب اليمني، يتطلب تظافر جهود جميع اليمنيين في مختلف المجالات سواء على العسكري أَوْ الثقافي أَوْ المجتمعي، والعمل على تحشيد كافة الطاقات لمواجهة العدوان ودعم وموازرة أبطال القوات المسلحة واللجان الشعبية بالمال والرجال، معتبراً ذلك واجباً دينياً ووطنياً وأَخْلَاقياً يقعُ على عاتق كُلّ يمني حر وشريف وفي مقدمتهم الشخصيات العلمائية والإدارية والاجتماعية والثقافية.

جاء ذلك في لقاء موسع نظّمه مكتبُ الأوقاف والإرشاد بمحافظة حجة، أمس الاثنين؛ بمناسبة الذكرى الثالثة لصمود الشعب اليمني في مواجهة العدوان.

وفي اللقاء الذي حضره وكيلُ وزارة الأوقاف والإرشاد – الشيخ صالح الخولاني، ورئيس جامعة صنعاء الدكتور رضوان الرباعي وقائد تدريب قوات الأمن الخَاصَّة العقيد عبدالفتاح حسن صبحان، أشاد وكيل وزارة الأوقاف صالح الخولاني بالصمود الأسطوري للشعب اليمني في وجه العدوان والذي يدخُلُ عامه الرابع، مؤكداً على أهميّة الاستمرار في الصمود والثبات ومواجهة العدوان.

وأوضح الخولاني، أن العدوانَ بتصعيده الأخير لن يحقّق أيّاً من أهدافه، وأن مؤشرات هزيمته باتت واضحة للعيان، منوهاً بأن الشعب اليمني بحكمته وإيْمَانه بالله قادراً على إفشال كُلّ مُخَطّطات العدو، وأن العدوانَ سيُمنَى بهزيمة نكراء لم يسبق لها مثيل.

ولفت الوكيلُ الخولاني إلى أهميّة دور عُلماء وقيادات ووجهاء مشايخ محافظة حجّة في التعاون والتكافل والتلاحم بين أبناء الشعب اليمني وتعزيز عوامل الصمود والثبات في مواجهة العدوان.

وفي ختام اللقاء وجّه وكيلُ وكيلُ وزارة الأوقاف والإرشاد، صالح الخولاني، دعوةً عامةً إلى كافة أبناء المحافظة للحضور والمشاركة الفاعلة في المهرجان الرسمي الذي سيقامُ بهذه المناسبة لإيصال رسالة الشعب اليمني لقوى العدوان «بأن الشعبَ اليمني عصيٌّ لا يركعَ إلا لله»، وأن اليمنيين سيُثبِتون للعالم من جديد أن (اليمن مقبرة الغزاة).

قبائل بني صريم في لقائها التأريخي للتصالح والتسامح تؤكد على توحيد الصف لمـ

الرئيس الصماد: القبيلة اليمنية هي الضمانة الـ

المسيرة : عمران:

وضعت قبيلةُ بني صريم حدّاً نهائياً لطموح قوى العدوان الأمريكي السعودي في تحقيق أي نصر في اليمن عبر محاولة استمالة القبيلة اليمنية بعد سقوط جميع أوراقها، مؤكدة، خلال لقاء التصالح الأول والأكبر من نوعه، أمس الاثنين، بحضور الرئيس صالح الصماد، أن القبيلة اليمنية وبينها قبيلة بني صريم، كانت الرافد الرئيسي للقِوَى السياسية والجيش واللجان الشعبية، مكونةً بذلك معادلة النصر الذي يقترب مع دخول العدوان عامه الرابع من الفشل والهزيمة.

وشهدت مديرية خمر بمحافظة عمران لقاء قبَلياً وسياسياً واسعاً تحت عنوان «التصالح والتسامح لقبائل بني صريم» بحضور الرئيس صالح الصماد ومشايخ وأعيان القبيلة والمديرية، قاطعةً بذلك الطريقَ على قوى العدوان التي تسعى عبر البعض ممن قدموا أوراق العمالة، إلى خلق ورقة جديدة تجنبها الهزيمة المدوية التي باتت أقرب من أي وقت ممكن، وهو ما أكّده الرئيس الصماد ومشايخ وأعيان قبائل بني صريم.

وخلال اللقاء التأريخي أكّد الرئيس الصماد أن قبائل بني صريم سحبت البساط من تحت أولئك الذين يحاولون تقديم أوراقهم لقوى العدوان لاختراق جدار القبيلة اليمنية، مشيراً إلى أن بني صريم وجهت رسالة باليتسية لأعداء الوطن.

وأوضح الرئيس الصماد المعادلةَ التي شكّلتها القبيلة اليمنية ومنها قبائل بني صريم لتكون صانعةَ النصر بمواجهة العدوان وصمام أمان اليمن، قائلاً إن اللقاء يعبر عن قوة وإرادة القبيلة العظيمة «التي إن جئنا لنشيد برجال الرجال في جبهات القتال فلأنهم ينتمون إلى القبيلة اليمنية وإنْ جئنا لنتحدث عن مواقف القوى السياسية الوطنية التي وقفت في وجه العدوان فلأن قياداتِها وجماهيرَها وسوادَها الأعظم من ينتمون إلى القبيلة الأصيلة».

ووفقاً لذلك يؤكد الرئيس الصماد خلال اللقاء أن «القبيلة اليمنية هي التي تحقق بوصلة الوطنية وهي من تضمن للإنسان بقاء موقفه وطنياً ناصعاً يقف مع الشعب، ومن شذ فهو يشذ عن قيمه وقبيلته».

وأشار الرئيس إلى أن لقاء التصالح في بني صريم «يعبر عن مدى الوعي والحرص لدى أبناء اليمن ولدى أبناء هذه القبائل في هذه المحافظة الأبية»، مضيفاً أن اللقاء سيتم تعميمه على كُلّ اليمن.

وفي هذا السياق قال الرئيس «إننا اليوم أمام منعطفٍ تأريخي ولقاء استثنائي ستقتدي بكم قبائل اليمن؛ لتجعل من هذه محطة وإن شاء الله في مثل اليوم القادم في الأسبوع القادم يوم الاثنين القادم، نأمل أن تتكرر هذه الصورة الوطنية العظيمة، ولكن على مستوى الجمهورية في صنعاء في ذكرى ثلاثة أعوام على الصمود منذ بداية العدوان».

وتطرق الرئيس الصماد لشرح ما مثّله تماسُكُ القبيلة من خيبة أمل لقوى العدوان التي دفعت المليارات لتفكيك القبيلة، وقال: «نحن نواجه مؤامرةً كبيرة بُذلت فيها مليارات الدولارات لتفكيك النسيج الاجتماعي ولتفكيك القبيلة اليمنية ولاستقطاب رجالها، ولكن ها نحن نلاحظ هذا النموذج الرائع نؤكد لكم أننا بكم وبأمثالكم من أبناء اليمن أكثر فخراً وعزة وهذه القبيلة»، مضيفاً أن النجاح الأكبر الذي تحقق «هو وحدة جبهتنا الداخلية وبقاء جبهتنا الداخلية بهذه القوة وهذه الصلابة وهذه الإرادة، وها نحن اليوم نلمس هذا النموذج الذي سيتكرر على مستوى اليمن بإذن الله تعالى».

وشدّد الرئيس الصماد على أن اللقاء التأريخي لقبائل بني صريم مثّل ضربة قاصمة لقوى العدوان، وقال مخاطباً مشايخ وأعيان بني صريم ومحافظة عمران: «أنتم اليوم بلقائكم أفقدتم أولئك الذين صاروا يرتبون أنفسهم أمام دول التحالف ليقدموا أنفسهم ليبيعوها بالثمن البخس، واليوم سقطت أثمانهم وخسروا وخسر تحالفهم».

ولفت الرئيس الصماد، إلى أن المحاولات لتشكيل صورة جديدة للدولة اليمنية تحت عناوين متعددة كانت تستهدف استبعاد القبيلة اليمنية لإضعاف اليمن، مؤكداً أنه لا يمكن أن تقوم دولة في اليمن من دون القبيلة اليمنية الضامنة.

وأشار في هذا السياق، إلى أن الاهتمام بالجبهات أخذ الجُهدَ الأكبر من الدولة، وأن قادم الأيَّام ستحظى محافظة عمران بالاهتمام الذي تستحقه، وقال مخاطباً المشايخ والوجهاء «نعدكم أن هذا اللقاء سيتكرر، وأننا سنجعل أولوياتنا الاهتمام بهذه المحافظة (عمران) وبرجال القبائل الذين أثبتوا أنه لا مكان للدولة من دون وجودهم وأنهم الضمانة الحقيقية لليمن»، مضيفاً أن الفترات الماضية شهدت مساعي الأنظمة «لإسقاط هيبة القبيلة وللحد من دورها؛ خوفاً على عروشهم ولكن أثبتت القبيلة اليمنية انها صمام الأمان لليمن وها هي الآن تسطّر الملاحم في كُلّ جبهات القتال».

وفي ختام كلمته أكّد الرئيس الصماد أن محافظة عمران هي مفتاح النصر. وقال «محافظة عمران ستكون محط اهتمامنا ولنا الفخر أن نقول إننا كلنا من عمران وعمران هي بوصلة النصر بإذن الله تعالى، وإن شاء الله سترون منا ما يسركم في قادم الأيَّام، فلا يُقيم الوضع على ما نشاهده» مضيفاً أن «قبائل بني صريم الأبية قدمت اليوم رسالة بالستية لأعداء الوطن».

من جانبه، ألقى الدكتور ناصر العرجلي -رئيس حزب اليمن الحر- كلمةً رحّب فيها بالرئيس صالح الصماد القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن وبقائد لواء المغاوير العميد فراق محسن العصار وبجميع الحاضرين, مشيراً إلى حجم المؤامرة الخطيرة على البلاد بكل جوانبها التي يحيكها العدو ويسعى لتمريرها عبر الشتات والفُرقة بين القبائل اليمنية.

ودعا العرجلي في كلمته جميعَ القبائل اليمنية إلى نبذ النزاعات والاختلافات وتوجيه كافة الجهود والإمكانات في صف واحد باتجاه العدوان الذي يستهدف الجميع.

وأشاد العرجلي بقرار قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي بإعلان العفو العام وإغلاق ملف فتنة ديسمبر وإعلان عهد جديد من التسامح والإخاء والوحدة, مضيفاً أن «هذه الفعاليات الهادفة للمصالحة الاجتماعية الشاملة إلّا ترجمة حية لذلك القرار الشجاع والحكيم من قائد حكيم وذي نظرة ثاقبة».

كما بارك دعوة الرئيس صالح الصماد للأحزاب والتنظيمات بالالتفاف خلف قيادة واحدة من أجل تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة والتوجه معاً في مواجهة العدوان ومُخَطّطاته الخبيثة, مستطرداً «إن الشعب اليمني عموماً ومن دون

الشيخ العرجلي: كل أبناء شعبنا اليمني معنيون اليوم أكثر من أي وقت بفتح صفحة جديدة وطي الماضي

الشيخ عاطف- حزب الإصلاح: العدوان يستهدف اليمن وعلى جميع القوى السياسية تحكيم العقل وإيقاف نزيف الدم اليمني

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
رئيس التحرير: صبري الدرواني
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

مواجهة العدوان وإفشال مخططاته وحشد الطاقات إلى جبهات الشرف والبطولة

حقيقية لليمن ومحافظة عمران بوابة النصر

استثناء معنيٌّ اليوم وأكثر من أي وقت مضى بتجاوز كُلّ الخلافات والتباينات ونسيان الصراعات الجانبية والمكايدات السياسية ورصّ الصفوف وتوحيد الكلمة والتوجه صفاً واحداً في مقارعة العدو الحقيقي».

في ختام كلمته أكّد العرجلي أن قبيلة حاشد ستكونُ من السباقين إلى فتح صفحةٍ جديدة وطي صفحة الماضي وإعلان عهد جديد من التسامح والإخاء والتوجه بقلب رجل واحد إلى مقارعة العدو, مضيفاً «نجدها فرصةً لنوجه الدعوة من هذا المكان الطاهر لليمنيين في كافة ربوع الوطن إلى الانتصار لقيم التسامح والإخاء وتدشين مرحلة جديدة من التكاتف والتكامل والعمل الوطني المشترك في مقارعة الأعداء والتصَدّي للمؤامرات الدنيئة التي تسعى للنيل من اليمن ومصادرة قراره الوطني والاستيلاء على ثرواته, ولا يمكن تحقيق الانتصار على العدو وإسقاط مُخَطّطاته إلّا من خلال هذه المصالحة ورصّ الصفوف والسير قدما بقلب رجل واحد».

من جانبه ألقى الشيخ علي عاطف كلمةً عن حزب الإصلاح، أشار فيها إلى أن الحرب التي تدورُ رحاها بين اليمنيين تستهدف الجميع, وقال «إن التحالف الذي تقوده السعودية والإمارات لم يأتِ لدعم الشرعية ولا لحماية الحدود الجنوبية لنظام آل سعود ولا للقضاء على أنصار الله لكن هذه الحرب المدمرة جاءت لتنفيذ الأجندة الماسونية العالمية وتلبية لرغبة قوى الشر أمريكا وإسرائيل».

وأضاف الشيخ عاطف «اتضح جلياً بما لا يدع مجالاً للشك أن هذا التحالف الهمجي لا يمكن أن يسمح لأي طرف من الأطراف الانتصار على الآخر، وإنما يسعى لإشعال فتيل الحرب إلى ما لا نهاية».

ولفت الشيخ عاطف، إلى أن الحرب مهما دارت بين اليمنيين ستنتهي وسيقفُ الجميعُ على طاولة واحدة للتصالح والتسامح والتعايش والقبول بالآخر, داعياً جميعَ القوى السياسية إلى تحكيم العقل والمنطق وإيقاف نزيف الدم اليمني, كما دعا المشايخَ والوجهاء وحكماء اليمن والعلماء إلى القيام بدورهم وواجبهم الوطني بالسعي لإيقاف الحرب وتبني مشروع التصالح والتسامح بين اليمنيين.

وصدر عن اللقاء القبلي لبني صريم حاشد بيانٌ أكّد فيه المشاركون مبادَلَةَ القبيلة للقيادة السياسية الوفاء بالوفاء على إصدار العفو عن كُلِّ من شارك في فتنة ديسمبر وتوجيهاتها بإغلاق صفحة الماضي وإطلاق كُلّ الموقوفين على ذمتها، منطلقين في مصالحة مجتمعية لمواجهة العدوان ورفد الجبهات وإسقاط مُخَطّطات العدوان.

وأكدت قبيلة بني صريم استجابتَها لدعوة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في تفعيل مؤسسات الدولة ووقوفها صفاً واحداً إلى جانب القيادة السياسية لمواجهة العدوان وإفشال مُخَطّطاته, ومضي القبيلة لفي حشد الطاقات لرفد جبهات الشرف والبطولة بالرجال والعتاد حتى دحر العدوان وتحقيق النصر المؤزر.

ودعت قبيلة بني صريم، المجتمعَ الدولي إلى إيقاف العدوان على الشعب اليمني وكذا إيقاف بيع السلاح للنظام السعودي والإماراتي ورفع الحصار عن ميناء الحديدة ومطار صنعاء الدولي لدخول احتياجات الشعب اليمني وفي المقدمة الغذاء والدواء والمشتقات النفطية.

وأشاد البيان بدور أبطال الجيش واللجان الشعبية والقوة الصاروخية والقوات الجوية والملاحم البطولية التي يسطّرونها في مختلف الجبهات دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره وسيادة أراضيه في مواجهة العدوان.

أبرز مشايخ قبيلة بني صريم مديرية خمر محافظة عمران لصحيفة «المسيرة»:

المشرقي: ندعو لفتح صفحة جديدة بين أبناء قبيلة حاشد ونبذ الخلافات من أجل مواجهة العدوان

المخلوس: قبائل حاشد كانت ولا تزال رأس الحربة في كُلّ معارك الدفاع عن الوطن

قبيضة: التصالح والتسامح مطلب كُلّ يمني حُر والعدوان السعودي لا يفرّق بين حاشدي وغيره

المسيرة : خاص:

أكّد الشيخ صالح المخلوس – أمين عام المجلس المحلي لمحافظة عمران، بأن قبائلَ حاشد كانت ولا تزالُ رأسَ الحربة في كُلّ معارك الدفاع عن الوطن.

وأوضح الشيخ المخلوس في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»، بأن انعقادَ لقاء التصالح والتسامح لقبائل بني صريم بمديرية خمر محافظة عمران، أمس الاثنين، بحضور الرئيس صالح الصماد – رئيس المجلس السياسي الأعلى، يأتي في إطار توحيد الجبهة الداخلية وتماسكها ونبذ الخلافات بين المكونات السياسية ولمّ الشمل من لأجل مواجهة العدوان ومرتزقته، وهي خطوة بدأتها قبائل خارف قبل أسبوعين واليوم قبائل بني صريم خمر، موضحاً بأن جميع مديريات عمران ستشهد لقاءات مماثلة للتصالح والتسامح، مبيناً أن هذه الفعالية تأتي تزامناً مع إحياء الشعب اليمني الذكرى الثالثة للصمود بوجه العدوان.

وقال أمين عام محلي عمران، بأن أبناءَ قبائل بني صريم المشاركين في لقاء التصالح والتسامح، أمس، بخمر وجّهوا رسالةً قويةً وصفعةً مدويةً للعدوان بأنهم لن يكونوا إلا في صفّ الوطن وضد من يحيك المؤامرات والدسائس بين أبناء القبائل اليمنية، وهذه قناعة راسخة لديهم لن تزعزعَها أيّة قوة في العالم.

وأشار المخلوس، إلى أن اللقاءَ مثّل عنواناً للتصَدّي لكل مؤامرة تستهدفُ وحدة الصف اليمني ووحدة القبيلة اليمنية، مؤكداً بأن قبائل حاشد هي مصدرُ كُلّ الثورات، ابتداءً من ثورة 26 سبتمبر وحتى ثورة 21 سبتمبر، وهي الحامي لها، ولن يتمكن الأعداء من النيل من وطنية قبائل حاشد التي ترفد مختلف جبهات القتال بالرجال والمال للدفاع عن الوطن.

مبيناً أن من يقفُ في صف العدوان من أبناء قبيلة حاشد هم نسبةٌ ضئيلة مقارنة بحجم وعدد من يقف في صف الوطن اليوم، لافتاً إلى أن أبناء حاشد استطاعوا أن يخذلوا العدوان ويسقطوا رهانه عبر محاولاته الفاشلة والبائسة باستقطاب رجال القبيلة إليه رغم المغريات التي يعرضها.

خمر العاصمة السياسية والقبلية لـ «حاشد»

إلى ذلك أوضح الشيخ حمير مبخوت المشرقي – أبرزُ مشايخ قبيلة بني صريم بمديرية خمر عمران، بأن أبناءَ القبائل الحاضرين لقاء التصالح والتسامح، أمس الاثنين، بمديرية خمر العاصمة القبلية والسياسية لقبيلة حاشد، أوصلوا رسالتَهم وبقوة للعدو بأنهم يقفون صفاً واحداً في وجه العدوان ومرتزقته ومُخَطّطاته ودسائسه، وأسقطوا كُلّ الرهانات بشق الصف وإثارة الخلافات والنعرات فيما بينهم.

وثمّن الشيخ المشرقي في تصريح لصحيفة «المسيرة»، حضورَ فخامة الرئيس صالح الصماد إلى مديرية خمر ومشاركته لقاء التصالح والتسامح بين ممثلي الأحزاب السياسية «المؤتمر – الإصلاح – أنصار الله»، لافتاً إلى أن وجودَه بين قبائل بني صريم كان له أثرٌ كبيرٌ في رفع معنويات القبيلة.

وأكّد الشيخ حمير المشرقي فتْحَ صفحة جديدة بين أبناء قبيلة حاشد وطَيَّ الخلافات ونبذَها؛ من أجل مواجهة العدوان، وهذا ليس بغريب على قبائل حاشد المدافعة عن الوطن على مر الزمن، داعياً كُلَّ القبائل اليمنية أن تحذوَ حذوَ قبائل خارف وبني صريم في عقد لقاءات التصالح والتسامح بين الأحزاب السياسية في سبيل وَحدة الصفّ اليمني وعدم تعرّضه للاختراق وتفويت الفُرصة على من يسعى لذلك.

التصالح والتسامح مطلبُ كُلّ يمني حر

من جانبه، قال الشيخ أمين قبيضة – أحدُ مشايخ بني صريم مديرية خمر: إن التصالح والتسامح مطلب كُلّ يمني حر وشريف لا سيما وقد مر الجميع بفترة صعبة جراء العدوان والحصار.

وأوضح الشيخ قبيضة في تصريح لصحيفة «المسيرة»، بأن لقاءَ التصالح والتسامح لقبيلة بني صريم في مدينة خمر، أمس، وقبلها لقاء خارف جاء ليؤكدَ للجميع بأن أبناء حاشد هم جزءٌ لا يتجزّأ من الشعب اليمني وعليهم توحيد الصفوف ونبذ الخلافات وراء ظهورهم لمواجهة العدوان السعودي المتغطرس الذي لا يفرّق بين حاشدي وبكيلي أَوْ غيره بل يستهدف اليمن كله.

ولفت الشيخ قبيظة إلى أن العدوان وحّد كُلّ اليمنيين كما كان لقرار العفو الرئاسي الذي أصدره الرئيس صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى، بحق المتورّطين في فتنة أحداث ديسمبر، كان له الأثر البالغ في توحيد الصفوف وتماسك الجبهة الداخلية، مؤكداً بأن قبيلةَ حاشد كغيرها من القبائل اليمنية تقفُ إلى صفّ الوطن من خلال مواجهة المُخَطّطات والمؤامرات والعمل على رفد الجبهات بالرجال والمال والعتاد حتى تحقيقِ النصر.

قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في بيان نعي العالم الجليل العابد حمود عباس المؤيد:

لقد كان الفقيد من أساطين العلم وأوتاد التقى معروفاً بالخير وداعياً إليه ومصلحاً ربّانياً

المسيرة : خاص:

عـبّر قائـدُ الثـورة السـيد عبدالملـك بـدر الدين الحوثـي، عـن عميق حُزنـه وبالغ تعازيـه في وفاة العالـم الجليـل العابد التقـيّ المغفورِ لـهُ بإذن الله السـيّد حمود عبّاس المؤيد رحمة الله تغشـاه الذي توفي، أمس الاثنين بالعاصمة صنعاء.

وأكّـد قائدُ الثورة في بيان نعي، أمس الاثنين، بأن الفقيد العلامة المؤيد كان من أسـاطين العلم وَأوتاد التقى وَالزهد, معروفاً بالخير وداعياً إليه وَمصلحاً ربّانياً متبتلاً إلى الله تعالى، مسهماً في مسيرة حياته في نـشر العلم وَالدفاع عن الحـق ومثمراً في جهوده المباركـة في أثرها الطـيّب في كوكبـة من طلابه وفي أثرها على نطاق واسـع في المجتمع، فجزاه اللهُ خيرَ جزاء المحسنين وَجعل كتابَه في علّيين.

وإزاء هـذا المصـاب الجلل توجّه السـيد عبدُالملك الحوثـي بالتعـازي وَالمواسـاة لأسرة الفقيد رحمهُ اللـه وَللمجتمـع اليمني كافّـة وَللأُمّة الإسْـلَامية، سائلاً الله تعالى أن يرحمَه رحمةَ الأبرار ويلهم أهله وَذويه الصبر وَالسلوان.

في برقية عزاء لأسرته وأهله وللأُمّة الإسلامية

الرئيس الصماد يشيد بدور العلامة المؤيد في تعزيز قيم ومبادئ الدين الإسلامي القائم على الوسطية والاعتدال

المسيرة : خاص:

أشـار الرئيسُ صالح الصماد – رئيسُ المجلس السياسي الأعـلى، إلى دور العلامة الراحل حمود بن عباس بن عبدالله المؤيـد في دعـم طلبـة العلـم الشريـف وعمـارة المسـاجد وإسـهامه في توزيـع الصدقات لضعاف النـاس فضلاً عن اسـتمراره في الإفتـاء وملازمـة تدريس الفقـه والشريعة الإسْـلَامية مع طلابه حتى وفاته.

جـاء ذلـك في برقية العزاء والمواسـاة التـي بعثها، أمس الاثنين، إلى الدكتور عـلي وعبدالخالق حمود المؤيد، وذلك في وفاة والدهم العلامة حمود عباس المؤيد عن عمر ناهز الـ 103 سنوات قضاها في خدمة الدين والوطن.

وأشـاد الرئيـسُ الصمّـادُ بإسـهامات الفقيـد العلامة المؤيـد أحـد أعلام اليمـن والمذهب الزيـدي ودوره الكبير في تعزيز قيم ومبادئ الدين الإسْـلَامي القائم على الوسـطية والاعتـدال، لافتاً إلى مـا تحلى به الفقيد مـن صفات الزهد وحسـن التواضع حيـث درس القـرآن الكريـم في الجامع الكبـير بالعاصمة صنعاء وتعلـم تجويده، كما تلقى العلم الديني على أيدي عدد من مشـايخ العلم والعلماء الأجلاء في المدرسـة العلمية بصنعاء، فحفظ كتابَ الله وتغيّب ملحة الإعراب ومتن بن الحاجب.

وأضـاف رئيسُ السـياسي الأعـلى: لقد أمـضى عمره في العلـم والتدريس والوعظ والإرشـاد والإفتاء والإصلاح بين النـاس وفصل خصوماتهم بالحـق دون أية منفعة؛ وإنما تقرباً إلى الله تعالى وعلى هذا وثق به النـاسُ وانتفعوا بعلمه ووفائـه لوطنـه وأُمّتـه، منوهاً بمـا قدمه الفقيـد للأُمَّـة والشـعب اليمني مـن جهود كبـيرة؛ خدمةً للعلـم والدين والإفتاء، حيث تولى الإرشـاد ورئاسة هيئة الأمر بالمعروف بلواء إب كما تولّى إمامة جامع النهرين والشوكاني وعكف على التدريس والوعظ والإرشـاد والعبادة وتخرج على يديه العشرات من العلماء.

وتطـرق الرئيس الصماد إلى القيمـة العلمية التي انفرد بهـا العلامة حمود بـن عباس المؤيد خلال مسـيرة حياته الحافلـة بالعطـاء العلمـي والزاخـرة بالأعمـال الصالحة والتـي تجلت في مؤلفاته المختلفة وأبرزها الشـعاع المضيء وكذا النور الأسنى في أحاديث الشفاء وغيرها من المؤلفات، معـبّراً عن خالص تعازيه وصادق مواسـاته لأسرة الفقيد وأهلـه ومحبيـه وطلابه في هذا المصـاب، داعيـاً اللهَ جلّت قدرته بأن يتغمده بواسـع رحمته ويسـكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

المكتب السياسي لأنصار اللّه ينعي وفاة العالم الرباني المجاهد حمود بن عباس المؤيد

المسيرة : خاص:

نعى المكتبُ السـياسيُّ لأنصار اللـه إلى أبناء شـعبنا اليمنـي الكريـم وَإلى الأمـة العربيـة والإسْـلَامية وفاة السيد العلامة المجاهد والزاهد حمود بـن عبـاس المؤيد، الـذي فقـدت اليمنُ بفاجعـة رحيلـه طـوداً شـامخاً مـن أعلامها الصادقين وعالمـاً من أكابر علمائهـا العارفين المتقـين، نـذر حياتَه لله فكان منـارة الطالبين للعلم وقُدوة المحسـنين آمراً بالمعـروف وناهياً عن المنكر، مصلحاً بين الناس قائلاً بالحق وإنْ عز صائب الرأي سديد القول والفعل، مشهورة مناقبه ومشهودة مواقفه، لا سيما في القضايا الوطنية والإسْلَامية المختلفة.

وأوضـح المكتـبُ السـياسي لأنصـار الله في بيانه، أمس الاثنين، بـأن الفقيدَ العابد الربّاني العلامة المؤيد كان رحمة الله عليه مسـارعًا في الخيرات وَمقداماً في مواجهة الباطل يلهج عند كُلّ نائبة بالصدق المبين واثقاً بالله، تقياً، ورعاً، عفيفـاً، وكانت عامرة باليقـين موائد الإيْمَـان والتقوى في ذهنيته وروحيته الاستثنائية حتى أتاه اليقين.

وأكّـد المكتـب السـياسي، أن هذه الخسـارة الفادحـة لم تقتصر على اليمن فحسـب وإنما طالت الأُمَّـة العربية والإسْـلَامية التي فقدت اليـوم واحـداً مـن أكابـر علمائهـا العارفـين وأكثرهم وعيـاً وصدقاً وتفانياً في خدمة الأُمَّـة وقضاياها المحقـة والعادلة، معبراً عن خالص العزاء والمواسـاة لأبناء الفقيـد وأحفاده وَأهله وطلابـه ومحبيـه وكافة أبناء الشـعب اليمني وعموم الأُمَّـة العربية والإسْـلَامية.

المجلس الزيدي: كان العلامة المؤيد نموذجاً يُحْتَذَى في تحرُّكه الواعي والفاعل انطلاقاً من الهُوِيَّة الإيْمَانية اليمانية

المسيرة : خاص:

مـن جانبه نعى المجلـسُ الزيديُّ الإسْـلَاميُّ إلى الأُمَّـة اليمنية والعربية والإسْـلَامية رحيلَ السـيد العلامة الزاهد المجاهد العابد حمود بن عباس المؤيد، من ذرية الإمام المؤيد بالله محمد بن الإمام المتوكل على الله إسـماعيل بن الإمام المنصور بالله القاسـم بن محمـد رضوان الله عليهم أجمعين، الذي وافتـه المنية في العاصمة صنعـاء حي الجـراف، أمـس الاثنيـن 2 رجب 1439هـ الموافق 19 مـارس 2018م عن عمر ناهز الـ(103) أعوام، قضاها في طاعة الله، وفي دراسة العلم، والتدريس، والعبادة، والإحسان، والعظـة والإرشـاد والتوجيه، والدعـوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

وقال بيان النعي الصادر عن المجلس الزيدي، بـأن الراحـلَ العظيمَ خلّف فينا ذكـرى عطرةً، وأَخْـلَاقاً عظيمة، مارسـها سـلوكاً وتطبيقا، ودعـا إليهـا مفاهيـم ونظريـة، فقـد ضرب المثـل الأعلى في الزهد والقناعة على نفسـه، وفي الكرم والجود على سـائر الناس، وكان نموذجاً يُحْتَـذَى في تحرُّكه الواعي والفاعل، انطلاقاً من الهُوِيَّـة الإيْمَـانيـة اليمانية، عـلى طريقة أهل البيت عليهم السلام، وتميز بالإحسان، فكثيرة مبراته الخيرية التي عمل على إنشائها، مساجد ومـدارس ومناهل مياه وغيرهـا، وترك للأُمَّـة وراءه أجمل درس وأعظم سلوك ألا وهو حسن الظـن بالآخريـن، في وقـتٍ الأُمَّـة وعلماؤهـا جَميعاً أحوج ما يكونون إلى هذا الخلق الرفيع، فقد كان سـلام الله عليه طيـبَ القلب، نظيفَ النفـس، جميلَ الروح، عفيفَ المقصد، لا يسيءُ بأحـدٍ ظنـاً، ولا يتّخِـذ منـه موقِفاً، ما لـم يَرَ خروجا صريحا، وإصراراً قبيحاً.

وأضـاف المجلـس الزيـدي الإسْـلَامي: لقـد عظُـمَ الله في عينه فصغُر مـا دونه لديه، فكان لهِجاً بذكر الله، والحـث على تعظيمه وتوقيره وإجلالـه والثقـة بـه، في تدريسـه، وفي خطبه الشافية، ومواعظه البالغة، وظل طوال دعوته إلى الله تلك الشـخصية الجامعـة للأُمَّـة، وذلك النمـوذجَ العمليَّ الـذي اتفق عليـه المختلفون، واطمـأنَّ إلى منهجه المتنافِـرون، فكان يحضرُ خُطَبَه ومواعظه أهلُ المذاهب والتيارات الدينية والسياسـية والاجتماعية المتنوعة، ويرون فيه جَميعـاً مثـالَ العالم العامل، ونمـوذجَ المصلح الكامل.

وأوضـح البيـان، بـأن الفقيدَ قـضى عُمرَه في تدريـسِ العلـم ونـشرِه، وتحقيقـه، وولي الإفتـاء حتى شـدَّ إليه المسـتفتون الرحال من كُلّ حـدبٍ وصوب، واشـتهرت فتـاواه في طول البلاد وعرضهـا، فكانوا لا يـرِدون إلا إلى علمِه النافـع، ولا يُصـدِرون إلا عن فتـاواه الفاضلة والفاصلـة، فرضي بهـا السـاخطون، وأجمع عليهـا المختلِفـون، وتتلمذ على يديـه كثيرٌ من العلمـاء المعاصريـن في صنعـاء وغيرها، وكان ممـن سـاهم في مواجهـة العقائـد المنحرفـة، والاتجاهـات المضلِّلـة، بضربِـه نموذجًا علميا فريـدا، من خـلال أَخْـلَاقه العاليـة، وتطبيقه الدقيـق، لتعاليـم الديـن وآداب العلـم، وبقـي مخلصـاً للعلـم، ذا همـة قعسـاء في مراجعته ومذاكرته وتدريسه.

رابطة علماء اليمن تدعو إلى إحياء سيرة ومناقب العلامة المجتهد زين عـــ

المسيرة : خاص:

نعـت رابطةُ علمـاء اليمن رحيـل العالم القـدوة والمصلح الأُسـوة العلامة حمود بن عباس المؤيد، داعيةً إلى إحياء سيرة ومناقب هذا العالـم وتبني طباعـة مؤلفاته؛ كونها تمثّـل حصانةً لليمـن والأُمَّـة، كما دعت إلى مواصلة أعماله الخيرية وإنشاء المؤسّسات التي تهتم بمصالـح الناس كما كان رحمه الله.

وعـبّرت رابطةُ علماء اليمن في بيان نعي، أمس الاثنين، عن خالص تعازيها لكل علماء الأُمَّـة قاطبة في الداخل والخارج وللشـعب اليمنـي والأُمّتـين العربية والإسْـلَامية وكل طـلاب العلم وأسرة الفقيـد، في هذا المصاب الجلل والخطب الفـادح بوفاة المولى العلامة المجتهـد المجاهـد زين عابدي زمانه السـيد حمـود بـن عبـاس المؤيـد – عضـو الهيئة الاستشـارية العليـا للرابطـة رضـوان الله عليه ورحمة الله تغشـاه، هذا العَلَم القدوة والمـولى الحجة الذي كان بحـق قرآناً يمشي على الأرض.

وأوضح البيـانُ أن الأُمَّـةَ فجعت بوفاة علـم من أعلام الهدى ورمز من رموز التقى ومنبع من منابع الإحسان والطهر والخير، وعابـد أواه مـن العبـاد الزهـاد، فقـد كان المـولى العلامة أحـد العلماء الأبـرار ونجوم

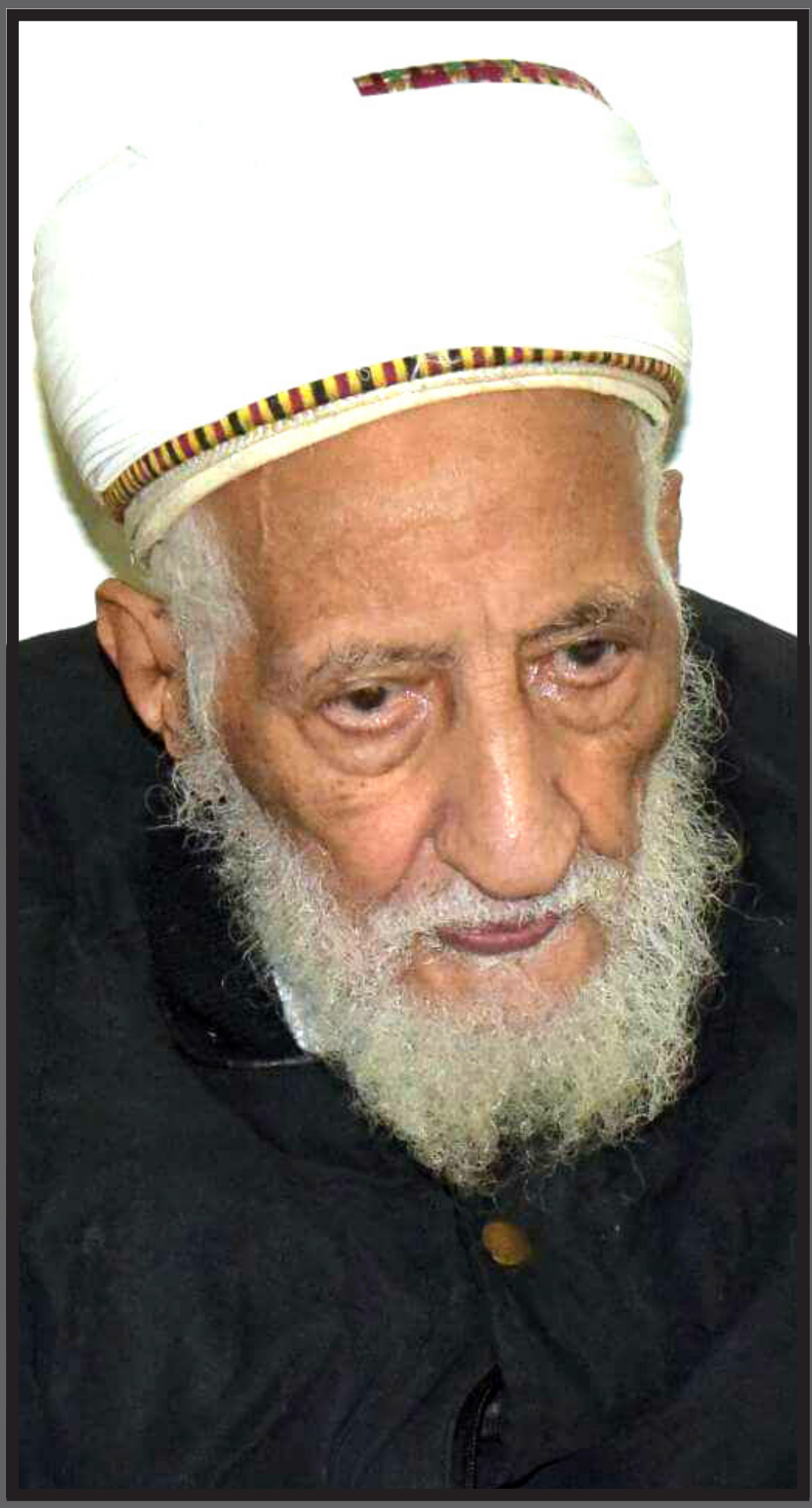

الشعب اليمني والأمّتان العربية والإسلامية تودّع صباح اليوم السيد العلامة المؤيد بالعاصمة صنعاء

العالم الرباني حمود بن عباس المؤيد.. 103 أعوام في نشر العلم والدفاع عن الحق

المسيرة : صنعاء:

يـودِّعُ الشـعبُ اليمنـي، صبـاحَ اليـوم الثلاثاء، فقيدَ اليمن الكبير والأمتين العربية والإسْلَامية، السيد العلامة حمود بن عباس المؤيد، والذي انتقل إلى جوار ربه فجر أمس الاثنـين، بعـد مـرض عُضَـال الم بـه، عن عمـر ناهز الـ 103 سـنوات قضى معظمه في خدمـة الوطـن في مجال العلـم والوعظ والإرشاد والتدريس وعمارة المساجد.

حيث يشـيِّع اليمنيون جثمانَه الطاهرَ بعـد الصـلاة عليه صبـاح اليـوم في جامع الشوكاني بصنعاء.

وكان السـيد العلامـة حمود بـن عباس المؤيد قـد أفنـى حياته بالأعمـال الصالحة التـي تجلت في مؤلفاتـه المختلفـة وأبرزها الشـعاع المـضيء وكـذا النـور الأسـنى في أحاديـث الشـفاء وغيرهـا الكثـير مـن المؤلفات، وفي الإفتاء وملازمة تدريس الفقه والشريعة الإسْلَامية مع طلابه حتى وفاته.

كمـا كان الفقيـد المؤيـد من أسـاطين العلم وَأوتاد التقى وَالزهد، معروفاً بالخير وَداعيـاً إليه وَمصلحـاً ربّانيـاً مدافعاً عن الحق وناصراً للمظلوم.

ووُلـد السـيد العلامة المؤيـد رحمه الله عام 1336هـ في قرية العتمة ناحية غربان مـن بـلاد ظليمة في حاشـد؛ لأن أبـاه كان عامـلاً ببلاد ظليمـة ولم يلبـث رحمه الله فيها إلا قليلاً.

واسـمه.. حمود بن عبـاس بن عبد الله بن عباس بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن الحسـن بن الإمام المؤيد بالله محمد بن الإمام المتوكل على الله إسـماعيل بن الإمام المنصور بالله القاسـم بـن محمد رضوان الله عليهم أجمعين.

تحدث عنـه الكثيرُ من العلمـاء أبرزهم السـيد العلامة علي بن محمد الشرفي رحمه اللـه الـذي تحدث عنه بشـكل مطـول منه قوله إن «السـيد السـند، والمرشـد المعتمد، الداعي بالعلم والموعظة الحسـنة إلى الواحد الأحـد، الـذي أفنـى شرخ شـبابه وريعان قوتـه في العلـم وطلبـه والعبـادة والعمـل الصالح...»، إلى أن قال فيه: «كينعي زمانه، وابن أدهم أقرانه، ويوسف إخوته وإخوانه، وزين العابدين في عصره وأوطانه...».

كما قال عنه مفتي الجمهورية السابق السيد العلامة أحمد بن محمد زبارة رحمه اللـه: «إن العلامـة حمود بن عبـاس المؤيد أمـضى حياته في الدرس والتدريس والوعظ والإرشـاد والإفتـاء والإصـلاح بـين الناس وفصل خصوماتهم بالحق بدون أي غرضٍ أَوْ أجـرة، وإنما أعماله كلها خالصةٌ لوجه الله فلذا وثق به المؤمنون وانتفعوا به».

أما السـيد المولى العلامـة محمد بن محمد المنصور -رحمه الله فقال بأن العلامة حمود بن عباس المؤيد هو الأستاذ لما أعلم من فقهه وتقـواه وجـودة فهمه، وحُسـنِ اسـتنباطه واشتغاله بالطلب من مستهلّ حياته...».

وكان -رحمه الله - في نشـاط مسـتمر وجـدٍ واجتهـاد منقطـع النّظير تدريسـاً وتحقيقـاً وتصنيفـاً للعلـوم الشرعيـة، وصيامـاً لأيام البيض شـهرياً وغيرها من الأيـام الفضيلة من سـنة 1352هـ تقريباً، وخطيباً للجمعة من ذلك التأريخ حيث يُعَد مسـجده الذي يخطب فيـه الجامع الثاني بعد الجامع الكبير بصنعاء.

عرفـه الكثـير بتفرغـه في التدريس من بعـد صـلاة الفجـر في مسـجده المعـروف «بالنهريـن» لشرح العديـد من كتب الفقه كالكشـاف، وشرح التجريـد، والاعتصـام للإمام القاسـم، والأحكام، وشرح الأزهار، وشرح نهـج البلاغة، والفرائـض والبلاغة وغيرها من العلوم الشرعية والفقهية منذ أكثر من سبعين عاماً.

ومـا أن يتـم ذلك الـدرس حتـى ينتقل رحمـه اللـه إلى منزلـه -تالياً لسـورة يس وغيرها في طريقه- لتناول لقيمات فطوره، ثم لا تراه بعد ذلك إلا تالياً للقرآن أَوْ محققاً لمسـألة، أَوْ مسـتنبطاً لبعض الأحـكام، أَوْ مواسـياً لطلبة العلم والفقراء والمحتاجين، ولا يخفى على أحـدٍ يعرفه ما يقوم به من إفتاء للمتوافدين مـن مختلف أنحاء البلاد اليمنية رادّاً ومجيباً على فتاويهم في جميع الأوقات حتى في طريقه إلى المسـجد أَوْ عند عودتـه منه، وهكـذا لا تجـده في نهاره إلا مدرسـاً أَوْ واعظاً، أَوْ مفتيـاً، أَوْ راكعاً، أَوْ تالياً للقرآن، أَوْ ذاكراً لله عزّ وجلّ.

وأما ليله: فقد كفانا الله وصفَه ووصفَ أمثاله بقوله تعالى: {كَانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ، وَبِالأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ...}.

وكان الكثير ينظر إليـه بأنه رحمه الله سلسـلة من العترة النبوية الطاهرة الزكية الذين وهبوا حياتهم خدمة للناس ولشرح الدين الإسْلَامي.

ومـما ينبغـي الإشـارة إليه مـا قام من أعمالٍ خيريـةٍ عامةٍ من أوقافٍ ومحاسـنَ ومسـاجدَ لمسَ نفعها وبركتهـا الناسُ من مختلف أنحاء البلاد اليمنية، فأماكن كثيرة بنـى فيهـا إما مسـجداً أَوْ مدرسـةً لتعليم القرآن العظيم، والعلوم الشرعية، أَوْ منهلاً أَوْ بركـة مـاءٍ وذلـك إما إسـهاماً منـه أَوْ مشـاركاً، وإما دالاً عليـه ومرغباً ومحفزاً، وشـعابُ اليمن وأوديتها تشـهد لـه بما قد صنع فيها من محاسـن وأوقاف يسـتفيد منها الإنسـان والحيـوان والطـير والنبات مـن دون حُـبٍّ منه للشـهرة أَوْ الإعـلان أَوْ قصّ شريطٍ إيذاناً بالافتتاح أَوْ غير ذلك من أعمال أهل الدنيا، فكان ممن قال الله تعالى فيهـم: {تِلْكَ الـدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَـا لِلَّذِينَ لاَ يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الأَرْضِ وَلاَ فَسَـادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ}، وكان يقول إذا دخل قرية أَوْ رأى جبلاً أَوْ وادياً: استودعتُ هذه البقاع شهادة ألاَّ إله إلا الله وأن محمداً رسولُ الله.

وناهيـك عـن عظيـم سـجاياه وكريم أَخْـلَاقـة ولـين جانبـه حتـى أن الطفـل والشابّ والشـيخَ والمرأة كلّهم يأنس ويثق بـه، ويعتقـد ويلتمـس الدعاء منـه، فهو ينادم الطفل ويلاطفه حتى يرى المشـاهد الأطفـالَ حولـه حِلَقـاً حِلقـاً، لا يقصر في تعليمهـم وتحفيظهـم للأحاديـث النبوية الصغيرة اللفظ، السهلة الحفظ، والكلمات العلوية والأبيات الشعرية التي فيها الحِكم العليّة.. يوقـر الكبير ويجلّـه حتى لا يريد مفارقته والاستئناس به.

وكان رحمـه اللـه كثير الـورع محتاط في جميـع أموره وفي فتـواه خآصّةً متأنٍ في الأمـور متبصرٌ فيها، ذو نظرٍ ثاقب، عظيم الزهد.. كما أنـه رحمه الله لم يقتصر على دراسـة كتب أهل البيـت (ع) وعلومهم بل تعدّاهـا إلى قـراءة كتب العامـة في مختلف الفنـون، ومن أراد اسـتقصاء ذلك فليرجع إلى كتابه (الإجازات).

تلامذته:

لا يستطيع شخص حصر تلامذةِ العلامة المؤيـد رحمـه اللـه لكثرتهـم ولا يـزال كما اسـلفنا في تدريس مسـتمرٍ ويحضر حلقاته -بجامعه المعـروف- الكثيرُ من طلاب العلم، والذيـن قد بلـغ بعضُهم درجـةً عظيمةً من العلـم والفضل، ولمـسَ النـاسُ النفع منهم، والحمـد لله رب العالمين أولاً وآخـراً، {رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْـدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَ رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُخْلِفُ الْمِيعَادَ}.

ـــــابدي زمانه السيد حمود بن عباس المؤيد

الآل الأطهار الذين هم مصابيح الدجى وهـداة الـورى، قـضى عمـره المديد في الوعظ والإرشاد والنصح للأُمَّـة وتعليم الأجيـال، والتدريـس والإفتـاء، وكان رحمة الله تغشـاه مبلغاً لرسـالات الله لا يخـشى إلا اللـه، ومتحـركاً لإصـلاح وتزكية أمة جده رسـول اللـه صل الله عليـه وعـلى آله وسـلم، وأحـد العلماء العـدول الحاملـين للعلم النافـع والذي حصّـن بعلمـه ووعيـه اليمـن والأُمَّـة من تحريـف الغالين وانتحـال المبطلين وتأويل الجاهلين.

وأشـارت رابطة علمـاء اليمن إلى أن الفقيـد الراحل تخرج عـلى يديه الكثير مـن العلمـاء العاملـين الذين أسـهموا بركـة تعليمه في مواجهـة المد الوهابي التكفـيري والتصَدّي للظلـم والجبروت وسياسـة الاسـتبداد والاسـتعباد، وكانت أسرته وأسرة رفيق دربه السـيد العلامـة محمد بـن محمـد المنصور في طليعـة المجاهدين الذيـن تصدوا للظلم والطغيـان، ونـال حفيـده وأربعـة من أحفاد السـيد المنصور وسـام الشهادة في سـبيل اللـه وهـم يواجهـون هـذا العدوان الظالم، كما كان له الأثر الكبير في الكثـير مـن المشـاريع الخيريـة من المساجد والمحاسن الجارية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

نتقدم بخالص التعازي وصادق المواساة

الى قائد الثورة قائد المسيرة القرآنية

السيد عبدالملك الحوثي

والى قيادتنا السياسية ممثلة بالأخ

صالح علي الصماد

رئيس المجلس السياسي الأعلى

الدكتورعلي حمود عباس المؤيد

والاستاذ عبدالخالق حمود المؤيد

وإلى جميع احفادة و آل المؤيد

والى شعبنا اليمني العزيز في وفاة العلامة المجتهد حمود بن عباس المؤيد الذي خسر الوطن برحيله واحدا من كبار علمائه الأفذاذ والذي سخر حياته لخدمة العلم والدين والافتاء وتدريس الفقه والشريعة الإسلامية وتتلمذ وتخرج على يديه عدد كبير من العلماء وطلبة العلم، تاركا ثروة لا تقدر بثمن وهي مؤلفاته الزاخرة بالمنفعة والفائدة للأجيال وفي مقدمتها (الشعاع المضيء) و(النور الأسنى في أحاديث الشفاء) ومؤلفات أخرى لفقيد الوطن الكبير.
إن العلامة المؤيد سيظل منارة مضيئة في سماء الوطن بأعماله الجليلة وخدمة المواطنين والوقوف مع المستضعفين وفعل الخيرات والاصلاح بين الناس والفصل في الخصومات، كما عرف بالزهد وعف كل المناصب التي عرضت عليه وآثر التفرغ للعلم والدين والافتاء والوعظ والنصح والارشاد.
إننا اذ نعزي أنفسنا ونعزي الجميع بهذا المصاب الجلل لندعو الله العلي القدير أن يتغمد

العلامة حمود عباس المؤيد

بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

الشركة اليمنية الدولية للصناعات الغذائية المحدودة

إحدى شركات: مجموعة الحاج علي محمد الحباري

يحيى علي الحباري
رئيس مجلس الإدارة

محمد علي الحباري	عبادي علي الحباري	ناشر محمد هاشم
نائب رئيس مجلس الإدارة	عضو مجلس الإدارة	المدير العام

صدر باللغة العربية عن دار الكتاب العربي في عام ١٩٨٢ من تأليف الكاتب الكندي وليام كار:

اليهود وراء كُلّ جريمة: المؤامرة على الإسْلَام كآخر قوة بوجه قوى الشر

الحلقة الرابعة

في كتاب «اليهود وراء كُلّ جريمة» للكاتب الكندي وليام كار، يسلِّطُ المؤلفُ الضوءَ على الأمور التي لم تكن واضحةً من أساليب اليهود للسيطرة على العالم، مستخدمين كافة الوسائل القذرة والجرائم التي لم يكن يدرك الناسُ أن اليهود يقفون وراءَها للوصول إلى غايتهم بالسيطرة على العالم وثرواته، مؤكداً أنه ما سيكشفه في الكتاب سيصدم القراء؛ نظراً لعدم قدرة الكثير منهم على استيعاب خُبث اليهود من تلقاء أنفسهم.

في ترجمة الكاتب وفق موسوعة ويكيبيديا هو باحثٌ كندي وأستاذ جامعي اختص بالعلوم وبالآثار القديمة. وقد قضى فترة بفلسطين ودرس بالجامعة (العبرية) في القدس المحتلة وسبق له أن عرض القضية الفلسطينية من مختلف جوانبها وأثبت (بطلان الحق التأريخي لدى اليهود) وبشكل علمي موثق وببراعة نرى من خلالها الصدق والتعلق بالحق والعدالة.

ونظراً لأهميّة محتوى الكتاب، تقومُ صحيفةُ المسيرة بنشره في سلسلة حلقات معتمدة على النسخة المترجمة والصادرة في عام 1982 عن دار الكتاب العربي في بيروت والذي تولى شرحه والتعليق عليه باللغة العربية الكاتب والمؤلف العراقي «خير الله الطلفاح».

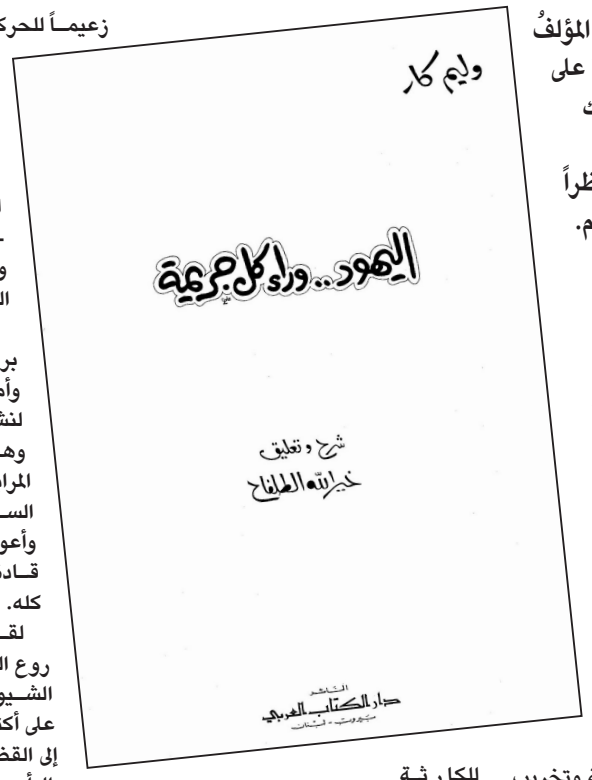

المسيرة : خاص:

مؤامرة بايك ضد الإسْلَام

استمد الجنرال بايك روحَ مُخَطّطه من الأسس التي وضعها وايز هاويت، ومن الخبرة الطويلة التي امتلكتها قوى الشر في تطبيقها المستمر للمؤامرة العالمية، وعملها الدائم في ممارسة الثورات والمؤامرات والفوضى والدمار والاضطرابات، ويشمل هذا المُخَطّط شقين رئيسين هما:

١- اعتمد المُخَطّطُ في شقه الأول مجموعةَ التخطيطات والمشروعات السابقة كأساس له منطلقا من المرحلة الأخيرة التي وصلت إليها المؤامرة العالمية. فأقر المُخَطّط النظم التي تبناها النورانيون بحركات التخريب العالمية الثلاث المبنية على الإلحاد المطلق والتفسخ الأخلاقي والايقاع بالمجتمعات الإنْسَانية وهذه هي:

أ- الشيوعية.

ب - الفاشستية.

ج - الصهيونية السياسية.

ونصَّ المُخَطّطُ على ضرورة تكريس كافة إمْكَانات اليهودية العالمية وكافة القوى التي يسيطر عليها النورانيون، كالماسونية وشبكات التخريب والمؤسسات المالية والصناعية والسياسية والتيارات الإلحادية التي يغذّونها ويسيطرون عليها ويسيرونها لدعم التنظيمات الثلاثة المتقدمة خفية وعلانية وتوسيع نطاقها إلى بعد حد ممكن.

ويقضي هذا الجانب من المُخَطّط بتنظيم سلسلة متتالية من الثورات والاضطرابات التي تعم كافة المناطق التي بحوزة النورانيين من العالم.

٢- أما الشق الثاني من المُخَطّط فيتضمن الخطط التفصيلية والتدابير الكفيلة بتحقيق الهدف الآخر الذي رسمه واضعو المُخَطّط للمؤامرة، وهو الإعداد لحروب عالمية ثلاث بحيث تشتعل نيرانها على التوالي. وتؤمّن للمؤامرة النتائج التالية:

أ- تؤمن الحرب العالمية الأولى الإطاحة بالحكم الملكي في روسيا. وتجعل تلك المنطقة من العالم المعقل المركزي للحركة الشيوعية الإلحادية، وتأتي بعد هذه الحرب مرحلة تستكمل فيها الشيوعية بنيانها على أسس مذهبية ونظرية.. وتنطلق من روسيا إلى العالم كله لتنسف ما يمكن نسفه من المقومات القومية وتخريب ما يمكن تخريبه من الدول والمجتمعات وتدمير المعتقدات الدينية والمثل الأخلاقية.

وقد تم للنورانيين إثارة هذه الحرب بالفعل. وكانت الوسيلة التي استخدموها للتمهيد لها كما نص عليها المُخَطّط هي توليد خلاف شديد بين الامبراطوريتين الألمانية والبريطانية، وتكليف عملاء النورانيين في كلتا الدولتين بتوسيع نطاق العداء وتنسيق العمل في تحريض الجانبين على بعضها حتى تنشب الحرب التي ستشمل الإنْسَانية كلها.

ب - تؤمن الحرب العالمية الثانية اجتياح الحركة العالمية الهدامة الأولى (الشيوعية) لنصف العالم ووصولها إلى درجة من القوة تعادل مجموع قوى العالم الغربي مما يمهد للمرحلة الثالثة التي سيأتي ذكرها.

كما تؤمن وتضخم سلطان الحركة العالمية الهدامة الثانية وهي الصهيونية السياسية.. حتى تصل أخيرة إلى تحقيق هدفها المرسوم وهو إقامة دولة النورانيين في فلسطين.. هذه الدولة التي ستكون المنطلق لتحقيق المرحلة الثالثة والأخيرة.

ج. يأتي أخيراً دور الحرب العالمية الثالثة والأخيرة.. وينص المُخَطّط لهذه الحرب على التمهيد لهذه الكارثة الشاملة عن طريق تصدي الصهيونية السياسية للزعماء المسلمين في العالم الإسْلَامي وشنها حرباً ساحقة على الإسْلَام باعتباره القوة الأخيرة التي ستقف اتجاه قوى الشر.

ويرمي مُخَطّط هذه الكارثة إلى تدمير العالم الإسْلَامي وعقيدته بواسطة الصهيونية السياسية التي ستدخل هي الأُخْرَى في هذه الحرب ومعها دولة النورانيين في فلسطين.

وسيكون من شأن هذه الحرب التي ستزج فيها شبكات النورانيين الخفية دول العالم أجمع؛ لتؤدي بالإنْسَانية بأكملها إلى هوة عميقة تودي بالأخلاق والفكر السياسي والاقتصادي والمادي..

ولقد بدأ الأشرار بتنفيذ هذه المرحلة وهي مرحلة الصراع مع الإسْلَام والتمهيد للكارثة النهائية الشاملة؛ بمحاولة ضرب العالم العربي وتدمير عقيدته الإسْلَامية. ولا نظن أحدا يملك ذرة من عقل يمكنه أن يتجاهل المؤامرات النورانية التي يجري تنفيذها الآن في الشرقين الأدنى والأوسط بالإضَافَة إلى تلك التي تجري في الشرق الأقصى.. لأنها كلها حلقات من مُخَطّط واحد يهدف إلى تحقيق تلك الغاية الجهنمية.

أما ما ينويه محفل قوى الشر للمسيحية وللعالم الذي سيخلف الحرب العالمية الثالثة؛ فلا يمكن أن نجد تعبيرا عن نية النورانيين أبلغ من أقوال الجنرال بايك ذاتها، التي ننقل نصها الحرفي فيما يلي مكتوبة بخط يده ومرسلة إلى رئيسه مازيني في الخامس عشر من آب عام 1865م.

وهذه الرسالة محفوظة الآن في سجلات مكتبة المتحف البريطاني في لندن وهذا نصها:

- سوف نطلق عقال الفوضويين والإلحاديين. ونعمل على أحداث فاجعة اجتماعية هائلة ستكون من البشاعة بحيث تظهر للأمم بوضوح نتائج الإلحاد المطلق منبع الوحشية ومصدر الهيجانات الدموية. وعندئذ فلا مناص للناس في كُلّ مكان من الدفاع عن أنفسهم ضد تلك الأقلية العالمية من النورانيين فيهبون لإبادة مدمّري الحضارة هؤلاء.

وسيتلو ذلك أن تفقد الجماهير المسيحية إيمانها بالدين المسيحي وتجد أن عقيدته الإلهية تاهت عن وجهتها الحقيقية، مما سيجعل هذه الجماهير بحاجة متعطشة لأية عقيدة مثالية، جاهلةً بما تتوجه إليه للعبادة فتتلقى آنذاك النور الحقيقي لدى الكشف في العالم أجمع عن عقيدة الشيطان الصريحة التي سننادي بها أخيراً بشكل علني.. أما هذا الكشف العلني فسيتم بنتيجة ردة الفعل العامة التي ستعقب لدى الجماهير تدمير المسيحية..

المرابون العالميون

توفي مازيني في عام ١٨٧٢ فعُيِّنَ بايك زعيماً للحركة مع زعيم إيطالي آخر هو (ارديانو ليمي) واعتبرا خلفاً لمازيني في قيادة حركة التخريب العالمية وعندما مات ليمي وبايك انتقلت قيادة التخريب العالمية إلى زعيمين جديدين - يهوديين هما لينين وتروتسكي. وكان المرابون العالميون ومؤسساتهم المالية الضخمة في كُلٍّ من بريطانيا وفرنسا والمانيا وأمريكا وغيرها هي الممول لنشاط التخريب آنف الذكر. وهذا ليس شيئاً غريباً على المرابين الذين وصفتهم شرائع السماء بأنهم إخوان الشياطين وأعوانهم، إذ هم بحق وجدارة قادة مؤامرة قوى الشر في العالم كله.

لقد أدخل هؤلاء القادة في روع الجماهير وعامة الناس أن الشيوعية حركة تقدمية تقوم على أكتاف الطبقة العاملة وتهدف إلى القضاء على النظام الرأسمالي والرأسماليين، ولكن الحقيقة الخفية لهذه المؤامرة تغاير تماما وعلى خط مستقيم هذه الدعوة الظاهرية.

وسوف نقوم في البحوث القادمة بكشف النقاب عن هذه الحقيقة، وإثبات أن أجهزة المخابرات الأمريكية والبريطانية قد تمكنت من الحصول على الوثائق الأصلية القاطعة التي تبرهن على:

أن الرأسماليين العالميين هم الذين موّلوا ولا زالوا يمولون حركة الثورة العالمية المكذوبة.

وهم بدورهم هم الذين موّلوا لينين وتروتسكي، كما موّلوا قبلهما بايك ومازيني وكارل ماركس وانجلز ذاته..

وهم الذين موّلوا أَيْضاً عن طريق شبكات البنوك والمؤسسات المالية العالمية التابعة لهم كُلّ الحركات التخريبية والحروب اللاإنْسَانية التي نشبت منذ عام ١٧٧٦م وحتى اليوم وإلى أن يقضيَ اللهُ بنجاحهم (لا قدر الله) أَوْ القضاء عليهم إلى غير رجعة.

وهؤلاء الرأسماليون العالميون هم المرابون العالميون أنفسهم وممثلوهم وعملاؤهم، إذ أن الممثلين للمرابين ما هم إلا أذرع الأخطبوط لمؤامرة الشر العالمية.

وفي عصرنا الحاضر نشهد ظاهرة جديدة تثير الريبة والتشكك هي ظاهرة تدفق المعونات الخارجية والقروض الضخمة من جميع جهات العالم وفي كُلّ الظروف والأزمان على حكومة معينة. وهذه الظاهرة بنظرنا ليست سوى تعبير عن السياسة الحديثة التي اعتمدها كهنة الشيطان، أَوْ بعبارة أُخْرَى اعتمدها المحفل الأعلى للكنيس اليهودي، والغاية منها إغراق تلك الحكومات بالقروض وتكبيلها لفوائد الربا الفاحش، حتى يتم إخضاعها لقوى الشر فتسير حسب مشيئتهم وأهوائهم، وعند ذلك تجبر على أن تلعب دور المحرض على الثورات والاضطرابات وأن تزج بنفسها في حروب يراد شنها ضد قوى الخير والإنْسَانية.

وبذلك تتقدم مُخَطّطات الجنرال بايك خطوة أُخْرَى إلى الأمام وتقترب بالعالم إلى مرحلة التمهيد للحرب العالمية الثالثة ونتائجها التي أسلفنا ذكرها، وعلى رأسها تدمير العالم العربي وعقيدته الإسْلَامية، وسحق الإنْسَانية مادية وروحية وتأمين السيطرة الشاملة لقوى الشر والإلحاد على العالم كله.

عقيدة المؤامرة لم يكن الجنرال بايك في عصره رأس المؤامرة العالمية فحسب، بل استطاع أن يخلف وايز هاويت في كُلّ شيء. فقد كان أَيْضاً الكاهن الأكبر لمقيدة. الشيطان والموجه الأول لقوى الشر كما يثبت ذلك عدد كبير من الوثائق الصحيحة. والتي منها رسالة كتبها يوم ١٤ - ٧- ١٨٨٩ إلى المحفل الماسوني الأمريكي الأكبر بعد أن أعاد تنظيمه، وقدر لهذه الرسالة أن تقع في يد غريبة جاء فيها:

- يجب أن نقول للجماهير إننا نعبد الله ولكن الإله الذي نؤمن به لا تفضلنا عنه الأوهام والمخاوف النفسية. ويجب علينا نحن الذين بلغنا مراتب الاطلاع العليا أن نحافظ في الدين على نقاء الإيمان بألوهية الشيطان. أجل إن الشيطان هو إلهنا.. ولكن الله أَيْضاً هو لسوء الحظ إله.. إذ أن وجود إلهين متقابلين أمر محتوم ولا إله إلا هما..!

ولذلك فإننا نعتبر عبادة الشيطان وحدَه كفراً محضاً، والحقيقة الفلسفية الخالصة هي أن الله والشيطان إلهان متساويان وأن الشيطان هو إله النور والخير، وهو الذي كان ولا زال يكافح منذ الأزل ضد الله إله الظلام والشر.

تلقي هذه التعليمات الضوء الساطع على جانب من العقيدة الخفية التي يدين بها موجهو المؤامرة العالمية.. هذه العقيدة الرهيبة التي يزدهون فيها ويتباهون بأنهم أعداء الله والتي تقوم على تأليه الشيطان وعبادته. كما أنها تكشف حقيقة المحفل الأعلى للكنيس اليهودي أَوْ بتعبير آخر محفل النورانيين.. محفل حكماء صهيون.. محفل قوى الشر. هذا المحفل الذي تنتهي إليه خيوط المؤامرة العالمية جميعاً والذي يقود الحرب المستعرة ضد قوى الخير لمنع تطبيق شريعة الله العادلة في أرضه.

من البديهي أن الحرب الشريرة التي يقودها كهنة الشيطان هؤلاء هي حرب خبيثة وحشية في خبثها، تقوم على الغدر والخداع والتمويه، وتعتمد أسلوب التغرير بالجماهير وتزييف الحقائق والتحريض على العصيان والفوضى في محاولة دائمة عنيدة لتحطيم الأديان والشرائع السماوية واستبدالها بالأنظمة الإلحادية المادية.

ولو عُدنا إلى الكتب السماوية وأمعنا التفكيرَ في عظاتها لاهتدينا إلى الطريقة التي اتبعتها قوى الشر منذ القدم في عملها.. ذلك أن كهنة الشيطان يعملون دائما في الظلام قابعين خلف ستار كثيف من الصمت والكتمان يكفل هم سرية أهدافهم وأشخاصهم ويحركون من ورائه خيوطَ الأحداث والخلايا وشبكات العملاء ويوجهون الدمى التي تعمل تحت سيطرتهم ولحسابهم.

وهذا هو الأسلوبُ عينُه الذي نبَّهَت إليه الكتب السماوية، وهم يحافظون على هذا الحاجز من الظلام تجاه الأغلبية العظمى من أتباعهم المغرر بهم ومجموعات الضالين الذين تحولوا إلى آلات جامدة بين أيديهم تنفذ ما يراد منها، وتجهل حقيقة ما هي فاعلة وتعمل بالتالي على تنفيذ مُخَطّطات سرية لا تدري من أمرها شيئاً وتطبق مؤامرة تستهدف الإنْسَانية بأكملها.

وقفة مع برنامج رجال الله..

دروسٌ من وحي عاشوراء

المسيرة : خاص:

إنّ كُلّ مشهدٍ من مشاهد ثورة الحسين بن علي، وكل فصلٍ من فصول معركة كربلاء مليءٌ بالدروس في الأخلاق والقيم، والإنسانية، والعظمة، والكرامة، وكل مشهد من تلك المشاهد مهما كان صغيراً تجده يزخم بالعِبَر، ويعطي المعنى الحقيقي للوجود، ويمنح الإنسان قيمته ولو كان ذلك مقابل سفك دمه وقطع رأسه.. هذه هي العظمة التي يفتقدها الكثيرُ، ولا يدرك عمقها إلا من ذاقَ حلاوتها وتجاوز مراحلها إلى الحدَّ الذي يجعله يقول: إني لا أرى الموتَ إلا سعادة..؛ لأنه وجد في هذا الطريق ما يستحق التضحية من أجله.. فالموت والشهادة في سبيل الله هي أسمى وأزكى من الحياة مع الظالمين..

فعاشوراء الحسين هي مدرسة لكل معاني القيم الإنسانية بدءً بالعرفان الإلهي، ووصولاً إلى الإحسان، وكما يُقال أنّ الضدَّ بالضدِّ يُعرف، فإنّ هذه الملحمة هي أحد الشواهد على خطورة الشرّ فيما لو استفحلَ وتمكّن، وكما عبَّرَ الشهيدُ القائد السيد الحسين بن بدر الدين الحوثي عن هذه الملحمة الحسينية بقوله في محاضرة (دروس من وحي عاشوراء): ((إن الحديث عن كربلاء هو حديث عن الحق والباطل، حديث عن النور والظلام، حديث عن الشر والخير، حديث عن السمو في أمثلته العليا، وعن الانحطاط، إنه حديثٌ عن ما يمكن أن تعتبره خيراً، وما يمكن أن تعتبره شراً؛ ولذا يقول البعض: إن حادثة كربلاء، إن ثورة الحسين (عليه السلام) حدثٌ تستطيع أن تربطه بأي حدث في هذه الدنيا، تستطيع أن تستلهم منه العبر والدروس أمام أيٍّ من المتغيرات والأحداث في هذه الدنيا؛ لذا كان مدرسةً مليئة بالعبر، مليئةً بالدروس لمن يعتبرون، لمن يفقهون، لمن يعلمون)).

وسيدرك القارئ الكريم عظمة هذه الملحمة العاشورائية الحسينية، وقيمتها في هذا العصر [عصر دول الاستكبار العالمي] أمريكا وإسرائيل ومن يدور في فلكهما من أعراب الخليج كالنظامين السعوديّ والإماراتي، هذه المرحلة التي الأمة بأمسِّ الحاجة للاستلهام من الحسين.. ومن ثورة الحسين.. ومن إيمان الحسين.. ومن يقين الحسين.. ومن إباء الحسين.. ومن شجاعة الحسين ما يعطيها دفعة ومخزوناً هائلاً من الإيمان بالله والإيمان بالقضية العادلة التي تستحق التضحية بالمال والنفس والولد كشاهدٍ عملي على صدق الإيمان.

إنَّ المطلوب اليوم وخاصة من (النخب الثقافية) أن تحوّل عاشوراء في كُلّ يوم، وفي كُلّ عام إلى ساحةً من ساحات الدعوة إلى الإسلام، ومواجهة المستكبرين وعلى رأسهم محور الشر والإرهاب: أمريكا وإسرائيل والنظام السعوديّ والإماراتي.. والانتصار للمظلومين والمستضعفين في أرجاء المعمورة..

فالحسين (عليه السلام) انطلق من موقع الحسابات الدقيقة، ومن موقع العناوين الكبرى، وقال في كلمته: ألا ترون إلى الحقَّ لا يُعمل به، وإلى الباطل لا يُتناهى عنه، ليرغب المؤمنُ في لقاء ربه، فإني لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برماً..، فنحن اليوم جزءٌ من واقع عالمي لا نستطيع أن ننفصل عنه، ولا يجوز لنا ذلك، وإذا انفصلنا عنه فهو لا ينفصل عنّا..

عاشوراء نَتَاجُ طبيعي لانحراف حدَثَ في المسيرة الثقافية لهذه الأمة:

ويتحدث الشهيدُ القائدُ عن حجم الانحراف الكبير الذي طرأ على هذه الأمة والذي جعلها لا تبالي بقتل رجل بحجم الإمام الحسين بن رسول الله..!! هذا الانحراف في القيم والأخلاق لم يكن انحرافًا عن الدين فحسب؛ بل كان انحرافًا أيضًا عن بعض القيم السائدة في المجتمع الجاهلي، والتي لم يحصل فيها حادثة بحجم كربلاء، ولم يحصل أن قامت الجاهلية بقتل رجل بعظمة ومكانة الحسين بن علي..!! حيث يقول السيد في ذلك: ((لم نسمع في تأريخ الجاهلية بحادثة كهذه!. ما الذي جعل الساحة الإسلامية مسرحاً لمثل هذه المآسي؟ لمثل هذه الأحداث المفجعة؟ ما الذي جعل من يسمون أنفسهم مسلمين، ويحسبون على الإسلام هم من ينفِّذون مثل هذه الكارثة!؟ مثل تلك العملية المرعبة المفجعة!. وضد من؟ ضد من؟! هل ضد شخص ظل طيلة عمره كافراً يعبد الأصنام، ويصد عن الدين؟ هل ضد رجل عاش حياته نفاقاً ومكراً وخداعاً وظلماً وجبروتاً؟ كان هذا هو المفترض لأمة كهذه، أن يكون لها موقف كهذا أمام أشخاص على هذا النحو: كفر وشرك وطغيان وجبروت وظلم ونفاق.

لكنَّا نرى أن تلك الحادثة التي وقعت في الساحة الإسلامية، وعلى يد أبناء الإسلام، بل وتحت غطاء الإسلام وعناوين إسلامية، وخلافة تسمي نفسها خلافة إسلامية، نرى أن ذلك الذي كان الضحية هو من؟ واحد من سادة شباب أهل الجنة (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة). هو ابن سيد النبيين، هو ابن القرآن، هو ابن سيد الوصيين، وسيد العرب، على بن أبي طالب، هو ابن سيدة النساء فاطمة الزهراء، هو ابن سيد الشهداء حمزة. ما الذي جعل الأمور تصل إلى أن يصبح الضحية في الساحة الإسلامية وتحت عنوان خلافة إسلامية وعلى يد أبناء هذه الأمة الإسلامية، أن يكون الضحية هو هذا الرجل العظيم؟)).

ويقول أيضًا (رضوان الله عليه): ((حادثة كربلاء فاجعة كربلاء هل كانت وليدة يومها؟ هل كانت مجرد صدفة؟ هل كانت فلتة؟ أم أنها كانت هي نتاج طبيعي لانحراف حدث في مسيرة هذه الأمة، انحراف في ثقافة هذه الأمة، انحراف في تقديم الدين الإسلامي لهذه الأمة من اليوم الأول الذي فارق فيه الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) هذه الأمة للقاء ربه)).

إذا لم نعتبر من الأحداث فإن التأريخ سيعيد نفسه:

ويحذر (الشهيدُ القائد) من عواقب التفريط في هذه المرحلة؛ وخاصة من يتكرر عليهم هديُ القرآن، وهديُ علي عليه السلام؛ فالجميع عرضة للوقوع فيما وقع فيه قتلةُ الحسين بن علي، والجميع عرضة للوقوع فيما وقع فيه قتلةُ الإمام علي..

فإذا لم يستشعر الجميعُ مسؤوليتهم، ويتحركون في مواجهة الباطل، سيُساقون جنودًا لأمريكا وإسرائيل.. وهذا ما نراه اليوم؛ حيث نجد أن معظم الجنود الذين يقاتلون في صفِّ [العدوان الأمريكي السعوديّ] هم من المحسوبين على الإخوان المسلمين، من (حزب الإصلاح) وأمثالهم من التكفيريين..!! فعندما خذلوا الحقَّ، ولم ينطلقوا في مواجهة باطل أمريكا في المنطقة، نراهم اليوم يُساقون جنودًا لأمريكا في اليمن، والعراق، وسوريا، وليبيا.. ومما قاله السيد (رضوان الله عليه): ((نحن - أعتقد - إذا لم ننطلق في مواجهة الباطل، في هذا الزمن فإننا من سنرى أنفسنا نساق جنوداً لأمريكا في ميادين الباطل في مواجهة الحق)).

ويقول أيضًا: ((إذا كنا فقط إنما نلوم الآخرين، ولا نعرف على ماذا نلومهم، أنت تلومهم؛ لأنهم قتلوا الحسين، أليس كذلك؟ فعلاً يُلامون على أنهم قتلوا الحسين، لكن ما الذي جرّهم إلى أن يقتلوا الحسين؟. أنت تعيش النفسية، تعيش الحالة التي جرتهم إلى أن يخرجوا ليواجهوا الحسين، فَلُمْ أنت نفسك، ولُمهم أنت على تفريطهم يوم كانوا يسمعون علياً، واحذر أنت أن تكون ممن يفرط وهو يتكرر عليك هديُ علي، وهديُ القرآن الكريم الذي هو فوق كُلّ هدي)).

المرأة بين تكريم القرآن واستغلال أدعياء الحرية..

الحلقة السادسة

المرأة في الإسلام

المسيرة :

عبد الرحمن محمد حميد الدين:

لقد كثرت دعاياتُ الأعداء من دول الغرب وغيرها من المنظمات الصهيونية التي تختفي خلف منظمات حقوقية، وأثاروا الكثيرَ من الجدل والأخذ والرد حول مكانة المرأة في الإسلام؛ واتهامه بإهانة المرأة والتقليل من شأنها في شتى الجوانب الحياتية؛ وهذه القضية تُعدّ إحدى أهمّ الثغرات التي استثمرها اليهودُ والغربُ للطعن في الإسلام، وفي المقابل ظهرت الكثيرُ من الأصوات المنصفة التي خاضت مجتمعاتُها تجاربَ مريرة فيما يتعلق ببنية الأسرة، وتفككها الذي كان نتاجًا للعديد من العناوين التي تنادي بما يُسمى تحرر المرأة، فكانت النتيجة مأساوية إلى الحدّ الذي أرجعَ تدهورَ الإنتاج والثقافة والمعنويات إلى تدهور العلاقات الأسرية، مما حدَى بهذه المجتمعات للمناداة بعودة المرأة إلى رسالتها النسائية البحتة.. وسنوردُ للقارئ الكريم مقتطفاتٍ من التجربة الماركسية الشيوعية في هذا الصدد؛ حيث يقول الرئيس الروسي الأسبق [غورباتشوف] في كتابه «بيريسترويكا»:

«طيلة سنوات تأريخنا البطولي والمتألق، عجِزنا أن نولي اهتمامًا لحقوق المرأة الخاصة، واحتياجاتها الناشئة عن دورها كأمٍ وربّة منزل، ووظيفتها التعليمية التي لا غنىً عنها بالنسبة للأطفال.. إنّ المرأة إذ تعمل في مجال البحث العلمي.. وفي مواقع البناء.. وفي الإنتاج والخدمات.. وتشارك في النشاط الإبداعي.. لم يعدْ لديها وقت للقيام بواجباتها اليومية في المنزل - العمل المنزلي - وتربية الأطفال.. وإقامة جوّ أسري طيب.. لقد اكتشفنا أن كثيراً من مشاكلنا - في سلوك الأطفال، والشباب، وفي معنوياتنا، وثقافتنا، وفي الإنتاج - تعود جزئياً إلى تدهور العلاقات الأسرية.. والموقف المتراخي من المسؤوليات الأسرية».

..إلى أن يقول: «والآن في مجرى البيريسترويكا.. بدأنا نتغلب على الوضع.. ولهذا السبب نجري الآن مناقشات حادة في الصحافة.. وفي المنظمات العامة.. وفي العمل والمنزل.. بخصوص مسألة ما يجب أن نعمله لنسهل على المرأة العودة إلى رسالتها النسائية البحتة.. إلى أن يقول: إن عصب طريقة التفكير الجديدة، يتمثل في الاعتراف بأولوية القيم، ولنكون أكثر دقة، فإن الاهتمام بالقيم هو من أجل بقاء البشرية».

وهذه التجربة التي خاضها [الاتحاد السوفييتي] الذي يعتبر من أقوى الأنظمة في هذا العالم هي جديرة بالتأمل؛ كونها تمثل شهادة على عظمة القرآن والإسلام.. فالمناداة بعودة المرأة إلى رسالتها النسائية البحتة - التي هي رسالة عظيمة جدًا وأساسية - تعني في مضمونها العودة إلى الإسلام والقرآن.. فرسالة المرأة ليست رسالة على هامش الحياة؛ بل رسالة تستوعب الحياة إذا كانت وفق ما قدمه اللهُ تعالى في كتابه الكريم..

وقد استغل الأعداءُ بعضَ «الأحكام الشرعية» المتعلقة بخصوصية المرأة، واستثمروا بعض الممارسات والفتاوى المحسوبة على الإسلام والتي انتهجت منهجًا مشوهًا بحق المرأة فكانت محطًّا لدعايات الغرب ضد الإسلام؛ حيث يقول السيدُ حسين بدر الدين الحوثي أن: ((الصياغة الفقهية - إذا صحت العبارة - في القرآن الكريم تختلف كثيراً عن الصياغة الفقهية في كتب الفقه بل إن الكثير من المشاكل التي طرأت الآن مثلاً في قضايا المرأة وأصبح اليهود يستغلونها كثير منها نتيجة عبارات فقهاء ومحدثين ومفسرين يأتون بعبارات غير لائقة استخدمها الأعداء)). (دروس رمضان - الدرس السادس).

ومن القضايا المتعلقة بالمرأة والتي كان للفقهاء دورٌ في تشويهها كونها بعيدة عن الطريقة القرآنية، والتي اعتمدت على تخريجات قواعد أصول الفقه (قضية الطلاق) والتي قدمها الفقهاءُ وكأنها عملية طرد وإهانة للمرأة!! ففي عملية الطلاق يتمحور تركيزُ الفقهاء والمفتين على (الألفاظ) أو (العبارات) التي صدرت من الرجل هل هي تستلزم الطلاق أم لا..!! وتركوا [الضوابط القرآنية] جانبًا، والتي كَفَلتْ للمرأة حقوقها وكرامتها..!! فأصبحت طريقة الطلاق وفق (تخريجات الفقهاء) مما يُشنع عليه الإسلام، وصارت مادة دسمة لدعايات الأعداء من الغرب والأمريكان وغيرهم..

وفي هذا الجانب يقول الشهيدُ القائد: ((موضوع الطلاق مثلاً أليس يأتي أحياناً من بعض المجتمعات، خاصة المجتمعات الغربية محاولة أنه لماذا المرأة لا يكون لها الحق في أن تطلق؟ هذا عندما يفهم الطلاق عملية نفي، عملية طرد، أما عندما يتم الطلاق على هذه الطريقة الصحيحة، الطريقة القرآنية فمعنى هذا بأنه لا تعتبر مشكلة: أن يكون من جهة الرجل العبارات التي تعني ماذا؟ إصدار الطلاق لأنه يتم في أجواء بإحسان، بمعروف، ورعاية ومتعة، {وَمَتِّعُوهُنَّ})).

ويقول أيضًا: ((عندما تكون عبارات المفرعين من الفقهاء تقدم جافة، ويلاحظ لك فقط العقود، ما هي العبارات التي يتم بها الطلاق؟! ولم يعودوا يلاحظون أشياء من هذه التي هي هامة جداً)).

ويذكر (رضوان الله عليه) بعض أهم الضوابط القرآنية للطلاق قائلاً: ((الطلاق له ضوابط، والطلاق يتم بطريقة أيضاً فيها مراعاة لمشاعر المرأة نفسها، ولهذا أوجب المتاع، أو المتعة. المرأة التي تطلقها يجب عليك أن تعطيها تمتعها بشيء، تعطيها مثلاً بذلة، أو تعطيها شيء من أثاث البيت الذي كان موجوداً، لا تتم عملية الطلاق وكأنها طرد، تطرد إمرأة وقد جلستَ معها سنين، وتمثل سكَناً لك ولباساً لك، كما قال الله: {هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ}(البقرة: من الآية187). ثم في يوم من الأيام تطردها)).

في وداعِ القارعِ باب اللّه.. والعابد الأوّاه السيد العلامة حمود بن عباس المؤيد.. (1)

حمود عبدالله الأهنومي

خلال 2002م تقريباً كنتُ مع والدي وبعض الزملاء نزورُ مراقد أعلام اليمن من أئمة أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم الأبرار، وكنتُ رئيسَ الوفدِ الزائر، ولخبرة الوالد - أطال الله عمره - شَغَل منصب مستشار الرئيس للشؤون الجغرافية والتأريخية والأنسابية، وكان لدينا مسؤولٌ مالي هو الأستاذ أحمد الأهنومي، ومسؤولٌ إعلامي هو الزميل الرائع محمد إسماعيل النعمي، ورغم أن هذه كانت حكومة بلا شعب فإن مسؤولها الإعلامي الذي كان هو (الناطق الرسمي)، كان يُثْخِفُنا بتصريحاته المرتَجَلة والجميلة، لكنه فجأة صمَتَ صمت الحجارة الصماء ولم يشأ أن ينبِس ببنت شفة؛ ذلك حينما أفحَمَتْه جلالة مقام السيد العلامة العابد الزاهد حمود بن عباس المؤيد، الأمر الذي جعله يستحق وصف (الصامت الرسمي) على حدِّ قول أستاذنا القدير عبدالحفيظ الخزان حينها.

في ذلك المقام في جامع النهرين.. كنا قد جدَّدنا العهد بسيدي العالم والعابد والزاهد، الذي كان لا يفتأ لحظة واحدة عن الترحيب بزواره ومحبيه وتلامذته والمستفتين الذين يتقاطرون بشكل شبه يومي على هذا المسجد للحصول على فتوى السيد العلامة حمود بن عباس المؤيد، والتي كان كثير منها بمثابةِ حكمٍ نهائيٍّ وبات، ينتظره المختلفون ليضعوا بهِ حدا فاصلا لاختلافٍ كان قد عصف بهم، وربما بلغت قوة فتاواه في التأثير والمقبولية الطوعية أقوى من أحكام المحكمة العليا ذاتها.

شاءت الصدفةُ أن يحطَّ الرَّحْل برجلٍ عراقي بصري، لم أعُد أتذكَّر اسمَه، جاءَ للسلام، وبذل التحية والإكرام، ويتذكر والدي العزيز حواراً لطيفاً دار بينه وبين سيدي الراحل الحبيب العلامة المؤيد، حيث رحّب به الراحل ترحيب العالِم اليمني المعتزِّ بأرضه، وبصنعانيته، وذهب ليشرح له صنعاء، وكم حوت من كُلّ فن، مستدلا بأن في صنعاء بضعا وعشرين نوعا من أجود أنواع العنب في العالَم، وسائلا عن (تمر البصرة) هل يبلغ عددُ أنواعه مبلغ العنب الصنعاني، فرد البصري سلام بصرته، وحياه بأكثر من أربعين نوعا من أنواع التمر فيها، لكن الحقيقة أن لا البصرة حافظت على (تمرها)، ولا صنعاء حافظت على (عنبها)، في الوقت الذي ظل سيدي المولى الراحل هو هو حتى لقي الله عز وجل.

يعرف معظمُ الناس سيدي المولى الراحل أنه ذاك المفتي الواعظ، الذي عند فتاواه تجثو الركب، وأنه العالم الجهبذ، والزاهد العابد، الذي ركض الدنيا، وقد جاءته مَخطومة مُذعِنة، وحلالا زُلالا، مما ورثه من آبائه؛ لكنهم لا يعرفون كم كان حبه لبلاده اليمن، وكم كان اعتزازه بـ(صنعانيته) المعبِّرة عن نبض الهُويَّة اليمنية الإيمانية، وكم كان يرى في كُلّ منتجات بلاده جمالاً ونضارة وجلالة وحضارة.

ذلك وجه وضاء واحد من وجوه سيدي المولى الراحل الجميلة، وجهٌ علق في ذهني على هامش قضية عابرة، أمسكت بخيوطها ذاكرةُ والدي الذي ما فتئ يذكِّرنا بالحادثة والحوار، وكم هي الوجوه الجميلة الأخرى، وكم هي الأبعاد الرائعة التي كان عليها، لا يعرفها إلا من قاده الحظ أَوْ القرب العائلي أَوْ التعليمي أَوْ التربوي إلى جواره الكريم، وفنائه الرحب.

لستُ الوحيدَ الذي انبهر بإخلاصه واستغراق ذاته في الله وما يقرِّب إليه منذ أن رأته عيناي في إحدى فعاليات دورتنا الصيفية في عام 1992م في جامع النهرين، إلى مواعظه الكثيرة والمؤثرة التي حضرناها، وسمعناها في أعوام لاحقة، في جامع الشوكاني، حتى أثقل به كبر العمر عن الحضور، ومنعته الشيخوخة عن الخطابة والإمامة.

إن في رحيل سيدي المولى لعبرة وآية ونذيرا لنا نحن الذين ندعي أننا نسلك ذلك المسلك ؛ ولأن الوقوف على بعض الملامح والدروس التي يمكن استفادتها من سيرته العطرة أمرا ذا أهمية في ظل وضعية خاصة بنا بعد رحيل عمالقة العلم وبقائنا نحن المتعالمين، الذين لا يجيدون التعامل مع بعضهم، فإنني قد آثرت أن أقف مليا حول هذه الشخصية الكريمة، لعلَّ في هذا الوقوف ما يساعدني أنا أولا وآخرين ثانيا على معالجة بعض الإشكالات الحركية والأخلاقية والسلوكية والدعوية التي بالتأكيد كان سيدي المولى الراحل قد تجاوزها، ولم تكلفه الكثيرَ من العناء.

دراسته

نشأ سيدي المولى الراحل في بيئة علمية تقدّس العلم، وتعظِّم الهجرة لطلبه، وترى الفضل كلَّ الفضل في التقلُّب بين ثنايا شظف العيش من أجله وفي سبيله، كان والده السيد العلامة عباس بن عبدالله المؤيد عامل الدولة على منطقة حبور وغربان، من محافظة عمران، وكان رجل دولة من الطراز الأول، حتى قيل في المثل باللهجة الدارجة: (قطع الراس ولا أمر عباس)، غير أن هذا الحاكم الحازم كان ابن زمنه الجميل، ورضيع ثقافته البناءة، فلم يشأ لأولاده أن يرثوا مهابة الدولة وجلالة العلم بعقولٍ فارغة من المحتوى المقبول، وأدمغةٍ خاوية على عروشها؛ لذا أرسل بهم إلى هجر العلم النائية عن الدار، والبعيدة القرار، لتعلم القرآن والعلوم الشرعية.

في 1434هـ يقلِّب سيدي المولى الراحل عن جواب لما أثارته مجلة (ثقافتنا)، من بين ركام أشجانه وشجونه عن تلك المرحلة، فإذا به يكشف من غير عمد، أن مرحلة طلبه للعلم كانت مليئة بالمصاعب، والشظف، والغربة، والمشاق، وأنه - وهو ابن عامل دولة - كان يعاني الأمرّين، من انعدام الكتاب، وقلة ذات اليد، فكان ذاك العصاميَّ الهُمام، الذي يَقتطع بعضا من أوقاته المكتظة بالنشاط والتحصيل، في انتساخ الكتب، ليوفِّر لنفسه أولا الكتاب الذي يقرأ فيه دروسه، ولكي يكسب ثانيا من وراء كلِّ كراسة ينتسخها 8 بقش، كان يُواجِه بها بعض أحواله، ويلبِّي شيئا من احتياجات تعلّمه.

تضم قائمة شيوخه العشرات من أعلام تلك المرحلة، كما تضم قائمة مقروءاته الكثير من الكتب في مختلف المجالات العلمية والثقافية، ومن بينها كتاب حياة الحيوان الكبرى للدميري؛ وفي هذا إشارة إلى خطورة مسلكنا اليوم في هذه المرحلة، وتقاعسنا عن طلب العلم، وعن نشره، والاهتمام به، وتبين كم من المسافات الشاسعة الذهنية والتوعوية والثقافية قد طوّحت بنا عن تنكُّب هذه الجادَّة المحمودة التي توارثها هؤلاء السلف كابرا عن كابر، فصرنا (رؤساء جُهالا يُسْألون فيُفتون، فيَضلون ويُضلون) على حد عبارة أحد أحاديث المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم، إلا مَنْ عصم الله، مقارنة بما كان عليه أولئك السلف الكرام.

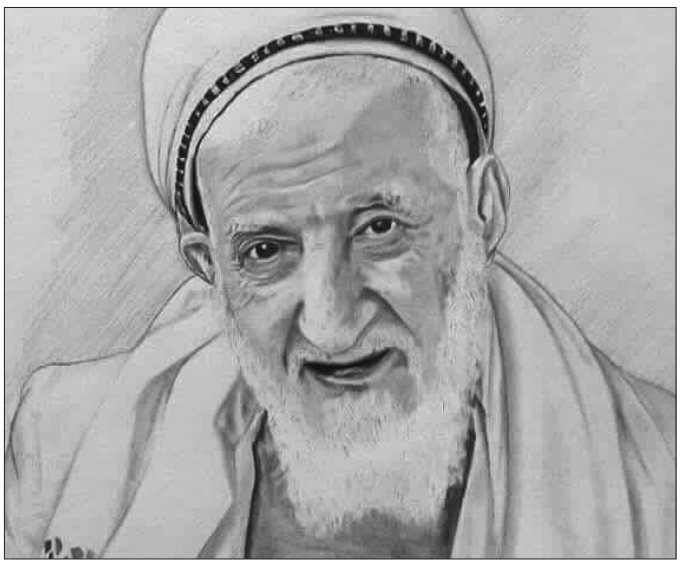

ولستُ بحاجة إلى سَوقِ القصص وذكر الحوادث التي حث فيها سيدي المولى الراحل طلاب العلم على الاهتمام بطلب العلم، واعتباره «أفضلَ وظيفة تحت أديم السماء»، فمواعظه الكثيرة تفيض بهذه الفكرة فيضانا، ولا يختلف حولها اثنان.

مواعظه وارشاده

في التسعينيات من القرن الماضي وفي العقد الأول من القرن الجاري الواحد والعشرين طغت موجات الفكر الوهابي والثقافة السلفية المتعصِّبة على صنعاء وغيرها من مدن اليمن، بدعمٍ وتشجيعٍ وتمويلٍ من سلطة صنعاء، وأسيادها في الرياض، وانعكس هذا فرزا طائفيا ومذهبيا بشكل حاد داخل المجتمع، وبات حديث المساجد هو (الضم والسربلة)، وكان سَجْنُ من يقرأ (آية الكرسي) بعد الصلاة جهرا عقوبة من عقوبات أقسام شرطة مذبح في صنعاء، وكذلك عزل مَن أذن بـ(حي على خير العمل)، وغير ذلك، وفي المقابل بدأت تظهر مراكزُ تحاول الانتصار لمذهب أهل البيت عليهم السلام والدفاع عنه في مواجهة هجمة شرسة وعنيفة وضارية، فبدأ الانشداد المذهبي ينعكِس على المساجد وعلى فرز مرتادِيها.

غير أن (جامع الشوكاني) كان أندر المساجد التي يؤمها الناس على اختلاف مذاهبهم، وترى فيه المنتسبين إلى جميع المذاهب، والتيّارات الدينية والاجتماعية والثقافية؛ ذلك أن خطاب ومواعظ سيدي المولى الراحل كانت جامعة للقلوب، عاصمة من العيوب، و«من القلب وإلى القلب»، استطاعت أن تكسر القيود المفتعلة من قبل السلطة وأدواتها، وأن تقدِّم نموذجا مختلفا ورائدا للعالِم المسلِم، والخطيب المخلص في عمله لله، الذي يتحرك في مسار الشد إلى الله، وتعزيز حالة الارتباط به تعالى، والثقة فيه، والنظر إليه، والإخلاص له.

لا أحد ينكر لذة تلك المواعظ، ولا أحد ينسى تقاطر الجماعات الكثيرة والكثيفة من أماكن بعيدة لسماعها في يوم الجمعة، وللتبرك بزيارة شيخا الجليل الوقور، الذي لا تشعُر وأنت تقف بين يديه إلا أنك أمام زين العابدين، أَوْ ولدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحسن أَوْ الحسين عليهم السلام.

وشتان بين مسجد كان يدعو مصليه إلى الإخلاص لله وذكر الله في كُلّ أوان وحين، وإلى الأخلاق الفاضلة، والطرائق المحمودة، ومسجدٍ يلعن منبرُه مخالفيه، ويوزِّع التهم، والألقاب والشتائم على كُلّ من لا يروق له، بل ويحرِّض على علماء يمنيين ويفتري عليهم المعائبَ والتشويه، ويعمل على تمكين النفوذ الوهابي في اليمن من ذلك الحين، ليخبِرنا الزمانُ أن ذلك العمل كان يراد منه التهيئة للقبول بهذه الحالة القائمة من العدوان الهمجي الإجرامي.

وللحديث بقية..

تتمات من الصفحة الأخيرة ..

كيف فقدت قضية العرب الأولى أولويتَها؟

هذه حقيقةٌ يجبُ الاعترافُ بها لا تثبيطاً للعزائم ولا تسليماً لمنطق المتخاذلين، بل تحذيرٌ مما يقود إليه تهاوُنٌ وسلبية أصحاب القضية العادلة الذين يركنون إلى أن عدالةَ قضيتهم كافية لانتصارها، متجاهلين أن قضية الهنود الحمر كانت عادلةً ولكنهم أُبيدوا وشُرِّدوا وجرى محوُ ثقافتهم من قبل الأوروبي الأبيض.

لم تتراجع قضية العرب الأولى عن مكان الصدارة لدى النظام الرسمي العربي وقطاع واسع من العرب هكذا فجأةً، بل نتيجة عمل دؤوب مُخَطّط منذ عقود، تكالبت عليه أطرافٌ فاعلةٌ صاحبة مصلحة وتملك المال والإعلام والفتوى الشرعية وتوظيف الوجدان الديني لهذا الغرض فتمكّنت من جعل أفغانستان قضيةَ قضايا المسلمين ومحك مصيرهم في العالم.

بين أيدينا كتاب ((الدفاع عن أراضي المسلمين أَهَمّ فروض الأعيان)) للدكتور عبدالله عزام، الفلسطيني الذي وظف معارفه الدينية وبلاغته الخطابية لحشد كُلّ طاقات العرب والمسلمين نحو أفغانستان كما لو أنها فلسطين وكابول القدس.

تضمن هذا الكتاب الذي أصدرته جامعة الدعوة والجهاد في بيشاور (الطبعة الثانية 1406هـ) فتوى قال عبدالله عزام في مقدمتها إنه قد اتفق السلف والخلف وجميع الفقهاء والمحدثين في جميع العصور الإسْلَامية على أنه إذا اعتُدي على شبر من أراضي المسلمين أَصْبَح الجهاد فرضَ عين على كُلّ مسلم ومسلمة، حيث يخرج الولد دون إذن والده والمرأة دون إذن زوجها، إلا إن الجهاد الذي دارت حوله الفتوى بل وكل ما تضمنه الكتاب هو الجهاد في أفغانستان أولاً وأخيرا رغم أنه ذكر قضيتين مركزيتين للمسلمين هما أفغانستان وفلسطين.

وتحت عنوان ((البدء بأفغانستان)) يقول ((من استطاع من العرب أن يجاهدَ في فلسطين فعليه أن يبدأ بها ومن لم يستطع فعليه أن يذهبَ إلى أفغانستان، وأما بقية المسلمين فإني أرى أن يبدأوا جهادَهم في أفغانستان)).

ويرى الدكتور عبدالله عزام أسباباً تجعل البدء بأفغانستان قبل فلسطين أولى، منها أن المعركة في أفغانستان لا زالت قائمة وعلى أشدها ولم يشهد لها التأريخ الإسْلَامي نظيراً، وأن الرايةَ في أفغانستان إسْلَامية واضحة والغاية واضحة (لتكن كلمة الله هي العليا)، وأن الجهاد في أفغانستان يقوده أبناء الحركة الإسْلَامية والعلماء وحفَظة القرآن، بينما الأمر مختلف في فلسطين حيث سبق إلى القيادة أناس خلطاء منهم المسلم الصادق ومنهم الشيوعي ومنهم القومي ومنهم المسلم العادي، ورفعوا راية الدولة العلمانية.

ومن الأسباب التي تجعلُ البدء بأفغانستان قبل فلسطين أولى أن القضية في أفغانستان لا زالت بيد المجاهدين ولا زالوا يرفضون المساعدات من الدول المشركة الكافرة بينما اعتمدت الثورة الفلسطينية كليا على الاتحاد السوفييتي، وأن حدود أفغانستان مفتوحة أمام المجاهدين وتبلغ هذه الحدود أكثر من ثلاثة آلاف كيلو متر، أما بالنسبة لفلسطين فالأمر مختلف تماماً فالحدود مغلقة وعيون المسؤولين تتربص بكل من حاول اختراق الحدود لقتال اليهود.

ولمزيد من تحفيز الشباب العربي على ترك كُلّ قضاياه التحررية والذهاب إلى أفغانستان ينقل عبدالله عزام في فتواه مناشدات أمير المجاهدين عبدرب الرسول سياف للعرب للذهاب بالملايين إلى أفغانستان، ويضيف عبدالله عزام ((يقول الأفغانيون: وجود عربي واحد بيننا أحب إلينا من مليون دولار)).

تضمن الكتاب مواداً ملحقة بالفتوى يشير في إحداها إلى أن فلسطين ضاعت وأنّ ما أفسد قضيتها نهائياً هو جورج حبش ونايف حواتمه والأب كبوشي وأمثالهم. ومما له دلالة أن الدكتور عزام يتحدث بإسهاب عن اضطهاد وقتل المسلمين والتنكيل بهم في الماضي والحاضر في يوغسلافيا وبلغاريا وَأوغندا والفلبين وتناسى معاناة الشعب الفلسطيني واقتلاعه من أرضه ولم يشر إلى فلسطين والقدس ولا بكلمة واحدة في معرض حديثه عن أوضاع المسلمين في العالم.

إنّ هذه الفتوى التي تجاهلت الخطر الصهيوني وهيجت عواطف جماهير المسلمين نحو أفغانستان لقيت استحساناً وموافقة حارة من الشيخ عبدالعزيز بن باز والشيوخ عبدالله علوان وسعيد حوى ومحمد نجيب المطيعي والدكتور حسين حامد حسان، ومن اليمن عمر أحمد سيف (ص3).

هكذا صورت القضية للعرب والمسلمين، أما المجاهد عبدالله عزام فكان يعرفُ مقدارَ اللعبة الاستخبارية الدولية في الجهاد الأفغاني؛ لأنه كان ضالعاً بها شخصياً وذهب ضحيتها.

كان عبدالله عزام يؤدي وظيفته بإخلاص لهذا كان يشتاط غضباً إذا ذكره أحد المستمعين إلى محاضراته بالخطر الصهيوني على فلسطين الذي سيعني ضياعها وهذا ما له عام 1982 مع الدكتور رضوان السيد في مسجد كلية الآداب بجامعة صنعاء وفي محاضرة مسائية في نفس اليوم في مكان آخر.

بالأمس احتلت أفغانستان مكان فلسطين والقدس في عمل مدروس ومنظم. واليوم لا يجري تجاهل فلسطين والقدس فحسب بل التضحية بهما لمواجهة ما يسميه عرب الامبريالية والصهيونية بالخطر الأكبر والوجودي وهو الجمهورية الإسْلَامية في إيران!.

المسيرة

العدد (386)

الثلاثاء

3 رجب 1439هـ - 20 مارس 2018م

منصة الحرف

معاذ الجنيد

لله درُّ صمودنا وعطائنا
إنَّا لأشرفُ من رأيتَ وأعظمُ
ومكارمُ الأخلاق قد بدأت بنا
بصفاتنا جاء الرسولُ يُتمِّمُ

إن إيماننا يفرض علينا أن نكون أحراراً وأن نكون أعزاءً، أن نواجه التحديات والأخطار بكل عز وبكل إباء وبكل شرف وبكل رجولة، وأن لا نستكين ولا نجبن ولا نخضع ولا نخنع ولا نركع إلا لله سُبحانه وتعالى.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

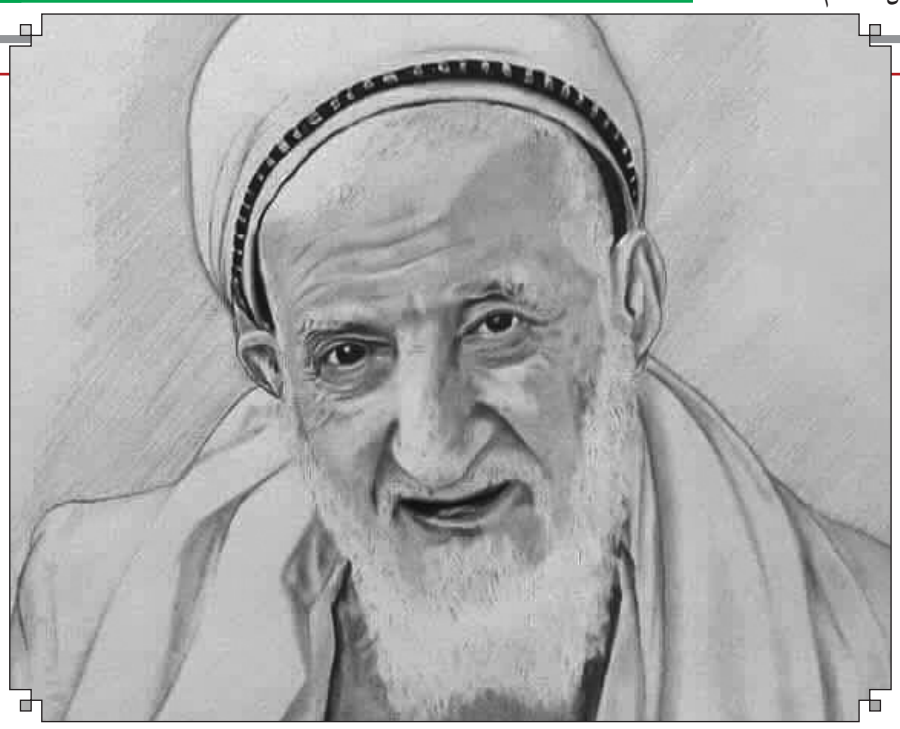

سلامٌ عليك أيها (الشعاع المضيء) و(النور الأسنى)

عبدالسلام عباس الوجيه

إنا لله وإنا إليه راجعون، والحمدُ لله الذي لا يُحمَدُ على مكروه سواه، عظّم اللهُ الأجرَ وجبر اللهُ المصاب.

رحل السيد العلامةُ الحُجَّةُ الضياء، وغاب عنا ذلك الوجهُ المنيرُ المشرقُ الوضّاء، فارقنا وودّع دنيانا، أتقى العلماء وعالم الأتقياء ودرة الأصفياء الأنقياء، سيد الخاشعين، وقدوة الزهاد والمتقين، ومثل الأولياء والصالحين في عصرنا وزين العابدين.

فارقتنا تلك الابتسامة العذبة وتلك الملامح والقسمات المشعة بنور الإيمان، ودّع دُنيانا الفانية ذلك الوجهُ الوضيّ والبدر المنير المضيء، وصعدت إلى مولاها تلك الروح الشفافة النقية البيضاء التي عانقت السماء بعد أن ارتشفت ورضعت المثل العليا وهامت في حب وعشق رب الأرض والسماء، عادت تلك الروح الطاهرة النقية الزكية إلى ربها راضية مطمئنة مرضية.

﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً * فَادْخُلِي فِي عِبَادِي * وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾.

فسَلَامٌ عَلَيْكَ يا سيد العباد الزهاد، سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا العامل المعامل والمثل والأسوة والقدوة، سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا الراحل التقي النقي الطاهر القلب واللسان، النقي السريرة والوجدان، العف اليد واللسان.

سَلَامٌ عَلَيْكَ ما أمرَّ فراقك وما أوحشَ ربوعنا بعدك، سَلَامُ الله عَلَيْكَ أَيُّهَا الفقيدُ الغالي الذي أوجعنا رحيلُه، وهدّنا فراقُه وفقدُه، وأحزننا غيابُه وبُعدُه.

سَلَامُ الله عَلَيْكَ يا مَن رحيلُك فاجعةٌ أيقظت الشجون، ومصيبة أبكت العيون.

سَلَامُ الله عَلَيْكَ يا من رحيلك ثلمة لا تسد، وغيابك خسارة لا تسترد.

سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا العالم العابد الزاهد الراكع الساجد، لَكم ستبكيك مجالس العلوم والفوائد، وتندبك الحلقات والمحاريب والمساجد.

سَلَامٌ عَلَيْكَ ما خدمت العلم والدين وكنتَ نوراً ومناراً للسالكين، ومرشداً وهادياً للحائرين.

سَلَامٌ عَلَيْكَ ما أفدتَ مَن متعلم ومَا أفتيت من مستفتٍ وسائل، وأرشدتَ من متخبطٍ تائه حائر، سَلَامٌ عَلَيْكَ ما أنرت الدروب وكشفت مشكلات الخطوب، ونشرت هدي علام الغيوب.

سَلَامٌ عَلَيْكَ ما ساندت من مظلوم، وأعطيت من محروم، وداويت من جريح مكلوم.

سَلَامٌ عَلَيْكَ ما خدمت الفضيلة والعلم والدين ونشرت قيم ومبادئ وتعاليم الذكر المبين، وبينت أحكام شريعة سيد المرسلين، وأحييت مناهج آل البيت الطاهرين.

سَلَامٌ عَلَيْكَ ما أمرت بمعروف ونهيت عن منكر، وأصلحت بين الناس، وأسهمت في أعمال الخير والبر.

سَلَامٌ عَلَيْكَ ما سعيت في حاجة الضعفاء والمساكين وعطفت على الفقراء والمحتاجين.

سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا (الشعاع المضيء) و(النور الأسنى) الذي أنار الدجى وكشف المشكلات لذوي الحجى.

سَلَامٌ عَلَيْكَ ما بقيت آثارك العلمية خالدة يستفيد منها الدارسون ويجد نفعها الباحثون، ويستنير بهديها السائرون، ويقتفي خطاك وخطاها العلماء والمتعلمون.

سَلَامٌ عَلَيْكَ حياً وميتاً، سَلَامٌ عَلَيْكَ يوم ولدت ويوم مت ويوم تبعث حياً.

ورحمك اللهُ رحمةَ الأبرار، وأسكنك جنات تجري من تحتها الأنهار، وعظم الله أجرنا فيك، وجبر مصابنا برحيلك، وأخلفنا بأحسن خلافة، وتغمدك بواسع رحمته وجمعنا بك في مستقر رحمته ورضوانه، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

قضيتنا الأولى

كيف فقدت قضية العربِ الأولى أولويتَها؟

د. أحمد الصعدي

يصر الرئيسُ الأمريكي ترامب على إتمام تصفية القضية الفلسطينية بما يسمّيه ((صفقةَ القرن)) بمشاركة فاعلة من حكام عرب على رأسهم آل سعود، بعد أن رأى أن ردود أفعال العرب والمسلمين على قراره نقلَ سفارة بلاده إلى القدس لم تكن بالمستوى الذي يقلقه، ولا يقلقُه غيرُ التهديد الجدّي لمصالح دولته أوْ للكيان الصهيوني.

البقية ص 11